برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات تدريس الفائقين لمعلمي الجغرافيا

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا)

إعداد
سمر محمد جودة عبد الرحمن

إشراف

أ.د. مروة حسين إسماعيل طه
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د. إيمان محمد عبدالوارث إمام
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمس

مستخلص
تتحدد مشكلة البحث الحالي في " ضعف كفايات التدريس للفائقين لدى معلمي الجغرافيا، ومن ثم يهدف البحث إلى محاولة الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات التدريس للفائقين لدى معلمي الجغرافيا، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية، والتصور المقترح للبرنامج التدريبي، ودليل المحاضر، ودليل المتدرب، كما تم إعداد اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، اختبار كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، بطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين، وقد تم اختيار مجموعة البحث وتطبيق الأدوات عليها قبلياً، ثم تدريس البرنامج التدريبي المقترح لها، وتطبيق الأدوات عليها بعدياً، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار الكفايات المعرفية، اختبار كفايات التخطيط، بطاقة الملاحظة ككل وفي كل بعد على حدة لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية للبحث: (برنامج تدريبي– مدخل التعليم المتمايز – كفايات تدريس الفائقين).

A Training Program Based on Differentiation Education Approach to Develop the Teaching Competencies for Gifted to Geography Teachers

Abstract
The problem of the current research is determined by the weakness of teaching competencies for gifted students among geography teachers," and therefore the research aims to try to reveal the effectiveness of a training program based on differentiated Instruction Approach to develop teaching competencies for gifted students of geography teachers, and to achieve this goal has been prepared a list of competencies for teachers Preparatory stage, proposed visualization of the training program, Trainee Guide, In addition, a test of the knowledge competencies required for geography teachers to teach gifted students, a planning test competencies for geography teachers to teach gifted students, a note of the performance of geography teachers for the competencies needed to teach supervisors was prepared. The results showed that there was a statistically significant difference between the average scores of geography teachers in the pre- and post-application of cognitive competency test, planning competency test, observation card as a whole and in each dimension.

Key words: (Training program – differentiated Instruction Approach - teaching competencies for gifted).

مقدمـــة
إن حركة التربية الخاصة المعاصرة وما تتخذه من استراتيجيات وتوجهات وما ترنو إليه من توقعات وآفاق مستقبلية؛ لتؤكد أنها ميدان إبداع للإنسان بقدر ما تنطوي على تحديات شتى لكينونته واختبار كفاءاته، وكل ذلك يرتهن بالمعلم الكفء القادر على تحمل مسئولية العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم في إطار التعليم العام جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين. وتعد التربية الخاصة نوع من أنواع التعليم الذي يعطي للتلاميذ دون أو فوق المستوى الفعلي، أهمية خاصة من أجل مساعدتهم على مواصلة الدراسة، وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم، وتستخدم فيها أساليب خاصة، تناسب قدراتهم وإمكاناتهم الفعلية ويتم تكييف المناهج واستراتيجيات التدريس بما يتناسب مع احتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع أقرانهم من التلاميذ العاديين في الفصول الدراسية (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، ٢٠٠٣، ٩٧) (*).

(*)اتبعت الباحثة نظام التوثيق التالي: (اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة)

وعلى الرغم من النداء المستمر بضرورة الاهتمام برعاية فئات التربية الخاصة، إلا أنهم لم ينالوا القدر الكافي من الرعاية التعليمية المتمثلة في تقديم البرامج التعليمية العلاجية، أو الإثرائية المناسبة لهم، ويرجع ذلك إلى عدم تمكن المعلمين من استخدام استرتيجيات التدريس المناسبة، والقائمة على المبادئ المستخلصة من نظريات التعلم، وعلى الفهم السليم لخصائص هؤلاء التلاميذ ومتطلباتهم التربوية (ميساء بنت هاشم بن زامل، ٢٠١٤، ٢٥٥).

ويعد الاهتمام بالفائقين وتنميتهم وتدريبهم على المهارات المختلفة؛ لمواجهة مشكلات الحياة والعالم الذي نعيش فيه أمراً ضرورياً؛ فهم يمثلون ثروة نفيسة لأوطانهم، ويشكلون مصدر عطاء وإسهام متميز، لذا فإن الحصول على فرص تعليمية وتربوية تتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم تعد من أبسط حقوقهم، فهم بحاجة للتعايش مع المجتمع المحيط بهم، والمسئول عن حمايتهم من التعرض لمشكلات تكيفية في غاية الخطورة، ويتم ذلك من خلال الإرشاد والنصح والرعاية وتوفير كل ما بشأنه تطويرهم، هذا ومن المؤكد أن المجتمع هو من يضمن المحافظة على استثمار ثروة التفوق وحمايتها من خلال البرامج التربوية الخاصة التي تساعدهم على التكيف وتحقيق المزيد من النمو والنضج وتدفعهم إلى المثابرة للوصول إلى الارتقاء بما يمتلكونه من قدرات. وتتعدد التعريفات الخاصة بالفائقين، ويختلف المفهوم من مفكر لآخر ومن مؤسسة لأخرى، ومع ذلك يجمع عدد من الكُتاب على تعريفات مشتركة منها ما أشارت إليه (تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبدالعزيز، ٢٠١٠، ٢٠) بأنهم "أولئك التلاميذ الذين لديهم قدرات أدائية عالية في مجال القدرة العقلية العامة، والقدرات التحصيلية، والقدرة على التفكير المنتج، والقدرة القيادية، ويتميزون بفنون بصرية وأدائية مميزة، ويتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون، ويحتاج هؤلاء التلاميذ إلى برامج تربوية خاصة من أجل تنمية قدراتهم والوصول بها إلى أقصى درجة".

ويتسم التلاميذ الفائقين بمنظومة من السمات والخصائص التي تميزهم عن غيرهم من أقرانهم ممن هم في نفس العمر منها الخصائص العقلية، الإبداعية، البصرية، الأدائية، الانفعالية، والاجتماعية، وتعد معرفة هذه الخصائص أساساً مهماً من أسس بناء البرامج الخاصة بهم، **وبالإضافة إلى هذه الخصائص العامة فإن التلاميذ الفائقين في الدراسات الاجتماعية يتميزون بالخصائص التالية:**

- التمكن من مهارات رسم وقراءة وفهم الخرائط، وتحليل الرسوم البيانية والجداول الإحصائية.
- القدرة على عمل نماذج جذابة لبعض الظاهرات الجغرافية.
- المتابعة الجيدة للأحداث الجارية والقدرة على تحليلها وإبداء الرأي حولها(محمود علي عامر وآخرون،٢٠١٥،١٥٤).
- لديهم شغف بدراسة الدول حول العالم وجغرافيتها وأديانها (Elliott, C & et al, 2013, 160).

وهناك ثلاث خطوات أساسية يمكن للمعلم من خلالها التعرف على تلاميذه الفائقين في المادة التي يقوم بتدريسها، هي كما يلي:

١. المسح ويتم ذلك من خلال (الدلالة على المقدرة العامة، وذلك باستخدام اختبارات الذكاء - الدلالة على الإنجازات الخاصة، وذلك باستخدام اختبارات التحصيل - الدلالة على القدرات الإبداعية، وذلك باستخدام اختبارات الإبداع - الدلالة على القدرات غير المعرفية مثل: السلوكيات وجوانب الشخصية، وذلك باستخدام الملاحظة).
٢. الاختبار، حيث يعطي للتلاميذ المجال الكافي للبرهنة على قدرتهم على التعامل مع المناهج الإثرائية؛ بحيث
يلاحظ كيف يتعاملون معها، وكيف يواجهون التحدي.
٣. التمييز،وفيه يتم توزيع التلاميذ حسب القدرات المختلفة(فادي محمد عويدات،٢٠٠٦، ٣١).

وعلى الرغم من أن الفائقين هم ذخر للأمم الناهضة وثروتها البشرية، إلا أن البرامج التعليمية التي تقدم لهم تتميز بالتوقعات المتدنية منهم، وعدم مرونة النظام التربوي العام، والنزعة نحو البدء من الصفر بدلاً من البناء التراكمي، والتفاوت الواسع بين التوجهات النظرية والممارسات الميدانية، وعدم إيلاء النواتج التعليمية الاهتمام الذي تستحقه، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالكم على

حساب الكيف، والنقص الكبير في الكوادر المدربة تدريباً عالياً، والنقص في أساليب الكشف والتشخيص والتقويم، وأيضاً تقديم خدمات وبرامج تعليمية قديمة عفا عليها الزمن، وعدم مشاركة التلاميذ وأسرهم في التخطيط لهذه البرامج وتنفيذها وتقويمها بطريقة فعالة وذات معنى (فاروق فارع الروسان، ٢٠٠٠، ٢٦٣)، ولمواجهة ذلك لا بد من وجود معلم كفء فعال، يمتلك المعرفة المطلوبة، والكفايات والصفات اللازمة لتنفيذ أهداف التربية المتمايزة، ومن أجل تقديم خبرات تعلّمية ملائمة للتلاميذ الفائقين يحتاج المعلم إلى التعرف على مظاهر التفوق المختلفة، وأساليب الكشف عن هذه الفئة من التلاميذ وتقويمهم، والعوامل الاجتماعية والبيئية التي تعزز أو تكبح التفوق، والأساس المنطقي القائم على البحث لبرامج التمايز المقدمة لهم، وإمكانية معرفة الاتجاهات المستقبلية المحتملة في هذا الميدان (جين بورسيل وربيكا إيكرت، ٢٠١١، ١٩٧ – ١٩٨).

ويعتقد الكثيرون أن التدريس للتلاميذ الفائقين عملية سهلة، ولكن هذا الاعتقاد غير صحيح، وأصحاب هذا الرأي يعتمدون على أن الفائق يستطيع أن يعتمد على نفسه في التحصيل، ولكن هذه القدرة في حد ذاتها تحتاج إلى معلم يمتلك من الكفايات ما يمكنه من فتح الأفاق له، ومساعدته على التفكير وحل ما يواجهه من مشكلات، وهذا بدوره يتطلب من المعلم أن يكون قوياً في مادته واسع الإطلاع على أحدث ما فيها (محمود علي عامر، ٢٠٠٦، ١٢٦).

فليس بمقدور أي تلميذ أن يصل إلى مهارات التفكير العليا دون دعم أو تعليم، وإنما يحتاج في ذلك إلى معلمين أكفاء يتم تدريبهم لممارسة تدريس مهارات التفكير وتنميتها، حيث إن مسئولية تدعيم التلاميذ الفائقين فى الجغرافيا، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم من تحليل وتركيب وتقويم، وتشجيعهم على التفسيرات المتنوعة لوجهات النظر المختلفة، وعلى ممارسة الاستقصاء، والتفكير الابداعي يقع عبئها على المعلم، ولا يقتصر دوره على الفصل فقط، وإنما عليه أن يتعاون مع إدارة المدرسة، والأسرة؛ لتعزيز تعلم تلاميذه الفائقين وتحقيق نتائج إيجابية معهم (New York Teacher Certification Examination, 2006, 7).

ويرى (محمد أبو زيد قرنى، ٢٠١١، ٦٦) أنه ليس من اليسير تقديم تعريف اصطلاحى دقيق لكلمة كفايات، لكنه قدّم توضيحاً لمعناها الشامل حيث يعرفها بأنها "مختلف أشكال الأداء التي يقوم بها المعلم، وتتعلق بأدواره المختلفة في المواقف التعليمية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، واكتسابه المعارف والمهارات والجوانب الوجدانية التى تمكنه من أداء عمله فى مجال اكتشاف الفائقين ورعايتهم بدرجة مناسبة من الإتقان"

ويتضح من التعريف السابق أن الكفايات ترتبط بعدة جوانب تتمثل في وصف نوع السلوك أو الأداء الذي يراد من المعلم والذي يرتبط بالمهام المطلوبة منه، أداء المهام المطلوبة بمستوى معين من الإتقان، المعارف والمفاهيم والمهارات اللازمة لهذا الأداء.

ويعد نطاق الكفاية أعم وأشمل من المهارة؛ فالمهارة تعد أحد عناصر الكفاية، كما إنه إذا تحققت المهارة في الأداء؛ فهذا يعني تحقق الكفاية له، كذلك أيضاً تعد الكفاية أبلغ وأوسع وأشمل وأوضح من الكفاءة في مجال العملية التعليمية والتربوية، حيث تعني الكفاية القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوبة منها بأقل التكاليف من جهد ومال ووقت، كما تعني النسبة بين المخرجات إلى المدخلات، وبذلك فهى تقيس الجانب الكمي والكيفي معاً في مجال التعليم، في حين تعني الكفاءة بالجانب الكمي؛ حيث تعني الحصول على أكبر عائد ممكن بأقل تكلفة وجهد ممكنين (سهيلة محسن كاظم، ٢٠٠٣، ٢٩).

ويشير(رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٦، ٣٦) إلى أن للكفايات التدريسية أربعة أنواع تتفاعل مع بعضها البعض، ويصعب الفصل بينها، وهى تتمثل فيما يلي:

١. الكفايات المعرفية، وهى المرتبطة بالمعلومات والمعارف الضرورية لأداء المعلم.
٢. الكفايات الوجدانية، وهى المرتبطة بميول المعلم واتجاهاته نحو مهنة التعليم.
٣. الكفايات الأدائية، والتي يظهرها المعلم وتعتمد على ما حصّله سابقاً من كفايات معرفية.
٤. الكفايات الإنتاجية، والخاصة بقياس أثر أداء المعلم للكفايات السابقة على التلاميذ.

وقد وجد إعداد المعلم القائم على الكفايات اهتماماً كبيراً في العديد من المؤسسات التربوية، حيث أصبح قوة فاعلة في دفع عجلة العملية التعليمية والتربوية، ومن ثم فإن عملية إعداد معلم الجغرافيا ورفع مستواه العلمي والوظيفي يعد من الأمور المهمة التي تتطلب نظرة شاملة، حيث يتم فيها تحديد الكفايات اللازمة له كي يمارس دوره بالشكل المطلوب وتسهم في تحسين مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدراته؛ من أجل أن يرتقي بمستوى تلاميذه الفائقين بعد اكتشافهم ثم رعايتهم، وأن يتقدم علمياً ومهنياً مما يعود بالفائدة على العملية التعليمية والتربوية.

وتذكر(سهيلة محسن كاظم، ٢٠٠٣، ٣٩) أن للكفايات أهمية كبيرة في إعداد المعلم يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. توضح الكفايات ما يتوقع أن يقوم به المعلم داخل الفصل، وخارجه في صورة أهداف يمكن ملاحظتها وقياسها.
٢. مساعدة المعلم على ربط النظرية بالتطبيق.
٣. تعمل على وصول المعلم إلى مستوى التمكن، مما يساعد في تحقيق التعلم للتميز.
٤. تزود المعلم ببعض المهارات والاتجاهات التي تساعده في تشخيص المشكلات التي تعترض عمله، وإيجاد حلول لها، وتقييم تلك الحلول.

وتتميز برامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء الكفايات بعدة خصائص أساسية تتمثل في صياغة الأهداف التعليمية بصورة إجرائية، تحديد مستويات التمكن من الأداء، والطرق والمعايير والظروف التي يجري فيها الأداء والتقويم والذي يتم على أساس وجود تغذية راجعة، كما يتم الاهتمام فيها أيضاً بالمخرجات والنتائج النهائية للأداء، والاستفادة من معظم المستحدثات التربوية، ويستند التقدم فيها إلى تحقيق الكفايات المطلوبة، وتتخذ من أداء المعلم أساساً للحكم على نجاحه أو فشله في عملية التدريس (صلاح الدين عرفه محمود، ٢٠٠٥، ٣٩٦).

وكما إن هناك كفايات وخصائص يجب توافرها في المعلم بشكل عام، فإن هناك كفايات لازمة للمعلم للتدريس للفائقين تتمثل فيما يلي:

١. يمتلك القدرة على قيادة الفائقين أثناء ممارستهم للأنشطة التعليمية.
٢. يلم بأساليب تقويم الفائقين، ويستخدم في ذلك معايير موضوعية (فلاح حمود حسين، ٢٠٠٥، ١٩).
٣. يشجع حب الاستطلاع لدى تلاميذه الفائقين، ويتقبل الأفكار الغريبة منهم، ويناقشهم فيها.
٤. يلم بأساليب تشخيص واكتشاف الفائقين، ويستخدم أساليب متنوعة في الكشف عنهم.
٥. لديه معرفة وخبرة ومهارة في استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والمتطورة والتي تناسب هذه الفئة، ويوظفها بشكل جيد في تحقيق أهداف الدرس (محمد أحمد سعفان وسعيد طه محمود، ٢٠٠٧، ٢٢٢).

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية كفايات التدريس للفائقين لدى المعلمين دراسة كل من (Elbert, C & Baggett, C, 2003)، (Mills, C, 2003)، (فلاح حمود حسين، ٢٠٠٥)، (عبدالرحيم عبدالهادي عبدالرحيم، ٢٠٠٦)، (Leavitt, M & Geake, j, 2009)، (ميماس ذاكر صالح وخالد محمد الجندي، ٢٠١١)، (أميرة أحمد حمود، ٢٠١٤)، (أماني عثمان محمد، ٢٠١٦).

وانطلاقاً من أهمية الكفايات التدريسية، ومن أجل مساعدة المعلم على مواجهة الاختلافات الكبيرة بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي الواحد من حيث الخلفية المعرفية، الميول، الاتجاهات، أساليب التعلم، والدافعية، ولاحتواء هذا التنوع داخل الفصل ظهر اتجاه حديث في التدريس يسمى التعليم المتمايز الذي يهدف إلى تعليم وتعلم تلاميذ مختلفين في القدرات في نفس الفصل، وزيادة نمو كل منهم وتحقيقه للنجاح عن طريق تنويع مهام التعلم، وتلبية احتياجاته واهتماماته المتنوعة (Chamberlin, M, 2011, 135).

وتتعدد وتختلف وجهات النظر والدراسات التي تناولت هذا النوع من التعليم، ونتيجة لذلك اختلفت وتعددت وتنوعت تعريفاته فقد عرّفه (watts- Taffy, S & et al, 2012, 303) بأنه "تعليم تجاوبي مصمم لتلبية احتياجات التلاميذ الفردية، بحيث يتيح للجميع الحصول على نفس المنهج، ولكن عن طريق إعطائهم مداخل، ومهام تعلم مصممة وفقاً لحاجاتهم التعليمية".

و تنبع أهمية التعليم المتمايز من عدة جوانب، منها ما يلي:

- يقوم على مبدأ التعليم حق للجميع.
- يراعي أنماط تعلم التلاميذ المختلفة (سمعي، بصري، لغوي، حركي، حسي).
- يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من استراتيجية أثناء عملية التدريس (مسفر بن عيضه بن مسفر، ٢٠١٣، ١٦٤).
- يتكامل مع التعلم القائم على الأنشطة والمشروع والتجريب والاستقصاء.
- يحقق العديد من مخرجات التعلم المستهدفة؛ كتنمية التحصيل، والميول، الاتجاهات، وأنماط مختلفة من التفكير.
- يساعد المعلم على تفهم حاجات ومطالب التلاميذ الموهوبين والفائقين عقلياً وذوي صعوبات التعلم (Tomlinson, C, 2001, 10). ومن الدراسات التي أكدت على أهمية التعليم المتمايز وفاعليته دراسة كل من (Baumgartner, L & Rush, C, 2003)، (Koeze, A, 2007)، (Hobson, L, 2008)، (Hubbard, D, 2009)، (معيض بن حسن الحليسي، ٢٠١٠)، (Parker, C, 2011)، (زهير عبد إبراهيم التميمي، ٢٠١١)، (منى السعيد حسن، ٢٠١٣)، (مها سلامة حسن، ٢٠١٤)، (يحيى يحيى مظفر، ٢٠١٧).

وعملية التمايز لا تقتصر على خطوة بعينها من خطوات التعليم، وإنما تتم في كل خطواته ففي مجال الأهداف يمكن أن يضع المعلم أهدافاً متمايزة للتلاميذ لمراعاة الفروق الفردية بينهم، وفي الأساليب يمكن أن يكلف بعضهم بعمل مشروعات وحل مشكلات وآخرين بمناقشات حسب اهتماماتهم، وفي المخرجات قد يكتفي بمخرجات محددة يحققها بعض التلاميذ في حين يطلب من آخرين مخرجات أكثر عمقاً، وفي مصادر التعلم يتم إغناء بيئة التعلم بمصادر متنوعة وتنظيمها بطريقة توفر أفضل مستوى من الجذب للتلاميذ، والحال نفسه مع عملية التقويم والتي يمكن أن تكون مجالاً مناسباً لاستخدام التمايز من خلال توفير أساليب وأدوات قياس مختلفة تتكامل مع بعضها في قياس الأهداف أو مخرجات التعلم المطلوب تحقيقها (Risko, V & et al, 2009, 86).

ويتم التعليم المتمايز باتخاذ طرق ملائمة لتنظيم تقديم المنهج بأساليب مختلفة تلاءم جميع التلاميذ، ويمر تنفيذه وتطبيقه داخل الفصول الدراسية بالخطوات التالية:

١. التقويم القبلي: ويستهدف تحديد المعارف السابقة، القدرات، المواهب، الميول، الخصائص الشخصية، أسلوب التعلم الملائم، والخلفيات الثقافية.
٢. تصنيف التلاميذ في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي.
٣. تحديد أهداف التعلم.
٤. اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر وأدوات التعلم.
٥. تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لها جميع المجموعات.
٦. اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للتلاميذ أو المجموعات.
٧. تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
٨. إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم (محسن علي عطية، ٢٠٠٩، ٣٢٨).

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التعليم المتمايز مثل دراسة (Johnson, E, 2010)، (Deamgelo, M, 2011)، (Shaffer, D, 2011)، (مها سلامة حسن، ٢٠١٤)، (ميساء بنت هاشم بن زامل، ٢٠١٤)، (حاتم محمد مرسي، ٢٠١٥)، (فاتن نبيل محمود، ٢٠١٥)، (مروة حسين إسماعيل، ٢٠١٦)، (حنان بنت عبدالرحمن بن سليمان، ٢٠١٧)، (هند عبدالله السيد، ٢٠١٧)، (فهد بن عبدالعزيز أبانمي، ٢٠١٨) وجدت أن هناك العديد من الاستراتيجيات التعليمية التي تدعم التعليم المتمايز ويمكن استخدامها بفاعلية مع الفائقين، ومن هذه الاستراتيجيات: الدراسة المستقلة، المجموعات المرنة، المنهج المضغوط، عقود التعلم، الأنشطة المتدرجة، حل المشكلات، التعليم المركب، التكعيب، فكر زاوج شارك، دراسة الحالة ويخضع اختيار أي استراتيجية من هذه الاستراتيجيات لمجموعة من الضوابط التي تعكس خبرة المعلم، ووعيه بخصائص تلاميذه والاختلاف فيما بينهم، كذلك يعتمد على مدى وضوح الأهداف التعليمية، والإمكانات المتوفرة في ضوء الزمن المتاح، وما يتقنه المعلم من مهارات عند تطبيق هذه الاستراتيجيات المتنوعة.

هذا وتزخر مادة الجغرافيا بالعديد من الموضوعات والقضايا والمشكلات المهمة التي تتطلب من التلاميذ أن يقوموا بعمليات مختلفة؛ كالتحليل والتفسير وإدراك العلاقات وتحديد الارتباطات المكانية والتوزيعات، والتي تساعد في تشكيل شخصياتهم بشكل متكامل ومتوازن، ولتحقيق ذلك فإن هذا يتطلب الاعتماد على استراتيجيات حديثة تجعل التلميذ محوراً لها وتراعي قدراته واهتماماته وتلبي احتياجاته المختلفة، ويتفق ذلك مع طبيعة التعليم المتمايز الذي يهدف إلى رفع مستوى جميع التلاميذ باستخدام استراتيجيات تسمح بممارسة وتكييف المحتوى، العملية، المنتج، البيئة التعليمية، والتقويم بما يتلائم مع الاختلافات الموجودة بينهم في الاستعدادات والخبرات والاهتمامات والقدرات.

مشكلة البحث

- **الإحساس بالمشكلة**

لقد نبع إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال ما يلي:

١. الاتجاهات العالمية المعاصرة التي نادت بضرورة الاهتمام بالفائقين؛ وتلبية احتياجاتهم وشمولهم بالرعاية، فهم حجر الزاوية في بناء المجتمع وتطوره وصناع المستقبل عليهم تنعقد الآمال في التصدي للصعاب؛ لذلك يجب توفير برامج خاصة تتحدى قدراتهم وتدفعهم إلى المثابرة وتحقيق المزيد من النمو.
٢. المؤتمرات التي عقدت والتي استهدفت الفائقين وأكدت على ضرورة الاهتمام بهم ورعايتهم، منها على سبيل المثال:

- المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين شباب مبدع إنجازات واعدة (٢٠١٢)، استراتيجيات تعلم الموهوبين والمتفوقين فاعلية وتفعيل.

- المؤتمر العلمي الرابع لأبحاث الموهبة والتفوق في الوطن العربي الطالب في مدرسة المستقبل (٢٠١٥)، رعاية الموهوبين والمتفوقين والمبدعين والعناية بهم في مدرسة المستقبل.

وقد أوصت هذه المؤتمرات بما يلي:

- توفير بيئة تعليمية جاذبة للمتفوقين، يتم العمل فيها على استثمار قدراتهم بالشكل الأمثل.
- الاهتمام بقضايا تعليم التفكير، والاستراتيجيات المحفزة له؛ لتنمية الموهبة والتفوق.
- الاهتمام بالبرامج الإثرائية والاختبارات التي تقيس مهارات التفكير العليا؛ لزيادة تطوير المهارات والقدرات العقلية المتنوعة.

٣. الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على

- ضعف كفايات التدريس للفائقين لدى المعلمين، وأكدت على ضرورة الاهتمام بتنميتها لديهم ، ومن هذه الدراسات دراسة (Wises, B, 2004)، (Curtis, J, 2005)، (دياب عيد دياب وأسامة كمال الدين إبراهيم، ٢٠٠٩)، (فؤاد علي مصطفى وزكي رمزي مرتجي، ٢٠١١).
- أهمية مدخل التعليم المتمايز وفاعلية الاستراتيجيات المتضمنة به فى عمليتي التعليم والتعلم لدى التلاميذ، ومن هذه الدراسات دراسة (An Krum, W, 2006)، (Hobson, L, 2008)، (إيمان محمد عبدالعال، ٢٠١٣)، (مسفر بن عيضه بن مسفر، ٢٠١٣)، (منى السعيد حسن، ٢٠١٣)، (مها سلامة حسن، ٢٠١٤).
- قلة البرامج التدريبية المقدمة إلى معلمي الجغرافيا أثناء الخدمة، وأكدت على أهمية تدريبهم أثناء الخدمة، وذلك نظراً لأن التدريب قبل الانخراط في مهنة التدريس لا يعد كافياً، ومن الدراسات التي أكدت على ذلك دراسة (حمدي أحمد محمود، ٢٠٠٩)، (مها كمال حفني، ٢٠٠٩)، (محمد علي سويلم، ٢٠١٠)، (محمود محمد عيد، ٢٠١٠)، (مروة حسين إسماعيل، ٢٠١٦)، (علي إبراهيم الجزيري، ٢٠١٨).

٤. الخبرة العملية للباحثة فى تدريس الجغرافيا، وبحكم عملها كمعلم أول ومكلفة بالإشراف على المادة داخل مدرسة عمر بن الخطاب الإعدادية، وكذلك بحكم كونها عضو بالمكتب الفني لمادة الدراسات الاجتماعية بمحافظة الشرقية، وتعاملها المباشر مع التلاميذ الفائقين والمعلمين والموجهين، اتضح لها ما يلي:

- عدم تنويع معلمي الجغرافيا للاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، وإهمالهم للفروق الفردية الموجودة بين تلاميذهم، واعتماد معظمهم على الطرق التقليدية، والتي لا تراعي أنماط التعلم، كما أنهم لايربطون تدريس المادة بالبيئة المحيطة بتلاميذهم الفائقين، ويغفلون الجوانب التطبيقية لمحتواها، ويكون اهتمامهم منصب على الجوانب المعرفية فقط، كما أنهم لايهتمون بابتكار وسائل تعليمية أو أنشطة للاستعانة بها في جذب انتباههم، وترجع الباحثة ذلك إلى عدم تدريبهم أثناء الخدمة؛ لرفع كفاياتهم اللازمة للتدريس للفائقين ومسايرة كل ما هو جديد في ضوء احتياجاتهم الفعلية، وما يقابلها من تغيرات عصرية مستمرة.
- وجود قصور في مستوى أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين من حيث صياغة الأهداف المناسبة لهذه الفئة والتخطيط للتدريس لهم، وتنفيذ الدرس، والإدارة الصفية، والتقويم، مما أنعكس سلباً على أداء تلاميذهم، وهذا كله موثق في تقارير خاصة مبنية على الزيارات الصفية لهؤلاء المعلمين في مدارسهم وداخل فصولهم.
- البرامج التدريبية المقدمة من قبل التوجيه الفني للمادة، لا تتناول أي موضوعات خاصة بالتلاميذ الفائقين، وبالتالي فليس لديهم فكرة كافية عن خصائصهم أو استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المناسبة لهم؛ مما أثر على طرق تعاملهم مع تلاميذهم واستيعابهم لهم فى الفصول العادية.

▪ **ولتدعيم الإحساس بالمشكلة قامت الباحثة** بإجراء دراسة استطلاعية تمثلت في اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين من إعداد الباحثة، والذي يتكون من (١٤) سؤال من نوع المقال قصير الإجابة، ويهدف إلى قياس مدى علم معلمي الجغرافيا بالكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين، كما يهدف إلى قياس مستويات الجانب المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب التقويم) لديهم، تم تطبيقه على عدد (٣٣) معلم من معلمي الجغرافيا بمحافظة الشرقية، وأسفرت الدراسة الاستطلاعية عن تدني مستواهم في الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين، حيث إن (٩٢٪) منهم حصلوا على أقل من نصف الدرجة الكلية للاختبار.

تحديد المشكلة،تتحدد المشكلة في ضعف كفايات التدريس للفائقين لدى معلمي الجغرافيا،ومن ثم يسعى البحث إلى محاولة الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات التدريس للفائقين لمعلمي الجغرافيا.
ويتمثل السؤال الرئيس للبحث الحالي فيما يلي:
"ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات التدريس للفائقين لمعلمي الجغرافيا؟"
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
١. ما كفايات التدريس للفائقين اللازم تنميتها لدى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية؟
٢. ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات التدريس للفائقين لمعلمي الجغرافيا؟
٣. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز في تنمية كفايات التدريس للفائقين (المعرفية - المهارية) اللازمة لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية؟

فروض البحث: سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:
١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين ككل وذلك لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين ككل وفي كل كفاية على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين ككل وفي كل بعدٍ على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى
١. إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية.
٢. إعداد التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات التدريس للفائقين لمعلمي الجغرافيا.
٣. الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز في تنمية كفايات التدريس للفائقين (المعرفية - المهارية) اللازمة لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:
١. معلمي الدراسات الاجتماعية تخصص الجغرافيا في جميع مدارس المرحلة الإعدادية بإدارة القُرين التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، والبالغ عددها (١٢) مدرسة، وقد تكونت العينة من (٣٣) معلم، بواقع (١٣) ذكور و(٢٠) إناث، وقد مثلت هذه العينة جميع المعلمين تخصص الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية في الإدارة حتى يتم تدريبهم على البرنامج؛ مما يسمح لهم بتطبيق ما تعلموه في البرنامج مع تلاميذهم الفائقين في المدارس.
٢. تنمية الكفايات المعرفية والمهارية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، والتي تم تحديدها في قائمة تحديد الكفايات.
٣. مستويات الجانب المعرفي في اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).
٤. كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين (كفاية الأهداف، كفاية التهيئة، كفاية الاستراتيجيات، كفاية الوسائل التعليمية، كفاية الأنشطة التعليمية، كفاية التقويم).
٥. استخدام بعض استراتيجيات تعليم الفائقين المتضمنة في مدخل التعليم المتمايز (الدراسة المستقلة، المجموعات المرنة، المنهج المضغوط، عقود التعلم، الأنشطة المتدرجة، حل المشكلات، التكعيب، فكر زاوج شارك)؛ وذلك لمناسبتها لأهداف البرنامج، وخصائص التلاميذ الفائقين واستعداداتهم، وكذلك للامكانات المتاحة، والزمن المحدد.
٦. تم البدأ في تطبيق البرنامج منذ نهاية الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٧/٢٠١٨م)، واستمر طوال إجازة نصف العام والفصل الدراسي الثاني من نفس العام.

أهمية البحث: يفيد البحث الحالي فيما يمكن أن يُسفر عنه من نتائج على النحو التالي:
١. مخططي ومطوري برامج إعداد المعلم وتدريبه
- تزويدهم بقائمة الكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية، والتي يمكن استخدامها كمعيار للاسترشاد بها عند تخطيط وتطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه للتدريس للفائقين.

- تقديم نماذج إجرائية لكيفية استخدام الاستراتيجيات المتضمنة في مدخل التعليم المتمايز في التدريس؛ الأمر الذي قد يفيدهم في تخطيط وتطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه، وكذلك الكتب الدراسية وأدلة المعلم وفقاً لهذا المدخل واستراتيجياته.

٢. معلمي الجغرافيا
- تزويد معلمي الجغرافيا بالمفاهيم، والمعارف، والحقائق التي تتعلق بفئة التلاميذ الفائقين.
- مساعدة معلمي الجغرافيا في التعرف على كفايات التدريس للفائقين اللازم توافرها لديهم؛ حتى يتمكنوا من التعامل مع تلاميذهم الفائقين واستثمار طاقاتهم وتلبية احتياجاتهم.
- تزويد معلمي الجغرافيا باستراتيجيات تمكنهم من مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والتعامل مع تلاميذهم الفائقين، وذلك من خلال عرض البرنامج الحالي.

٣. المعنيين بالعملية التعليمية يفيد في زيادة الوعي لديهم بأهمية تدريب المعلمين على المستحدثات في مجال المناهج وطرق التدريس، وضرورة تنمية الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين لديهم.

٤. البحث العلمي: (تقديم نواة لبحوث جديدة في مجال المناهج وطرق التدريس، وفتح آفاق لبحوث مستقبلية في مدخل التعليم المتمايز وفي مجال الفائقين، وإعداد المعلم وتدريبه في مراحل دراسية مختلفة ومع متغيرات أخرى - تصميم وتقنين أدوات موضوعية يمكن الاستفادة منها في بحوث أخرى).

منهج البحث: تم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقاً لمنهجين
- **المنهج الوصفي التحليلي**، وذلك فيما يتعلق بالإطار النظري للبحث.
- **المنهج شبه التجريبي**، وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث، والكشف عن مدى صحة الفروض، وقد تم الاستعانة بالتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

أدوات البحث: أعدت الباحثة الأدوات التالية:

أ- مواد التجريب (قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية - التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات التدريس للفائقين لمعلمي الجغرافيا - دليل المحاضر في ضوء مدخل التعليم المتمايز لتدريس البرنامج التدريبي المقترح – دليل المتدرب في ضوء مدخل التعليم المتمايز).

ب- أدوات القياس (اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين - اختبار كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين - بطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين).

إجراءات البحث

أولاً: دراسة نظرية تتضمن الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث الحالي.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث تم إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية، وعرضها على السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي فيها وتعديلها في ضوء آرائهم، والتوصل إلى صورتها النهائية.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم

١. تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي في ضوء ما يلي:
- الهدف العام للبرنامج.
- مدخل التعليم المتمايز ، ومكوناته (المحتوى، العملية، المنتج، بيئة التعلم، أساليب التقويم).
- نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة.
- ما تم التوصل إليه من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة بصفة عامة، وتدريب معلمي الجغرافيا بصفة خاصة.
- معايير إعداد المعلم للتدريس للفائقين.
- خصائص الفائقين في الجغرافيا.
- طبيعة مادة الجغرافيا.
- طبيعة العصر الذي نعيش فيه، وما يتسم به من التحديات والمتغيرات التي تتجه بنا نحو نظام عالمي جديد.
- الاستعانة بقائمة تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية، والتي تم إعدادها في هذا البحث.

٢. وضع التصور المقترح للبرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز، والتي تتحدد معالمه الرئيسة فيما يلي:

- تحديد أهداف البرنامج.
- تحديد المحتوى.
- تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم.
- تحديد الوسائل التعليمية.
- إعداد قائمة مقترحة بالمراجع ومصادر التعلم التي يمكن للمعلمين الرجوع إليها.
- تحديد أساليب التقويم.
- تحديد الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج.
- إعداد دليل دليل المتدرب في ضوء مدخل التعليم المتمايز.

٣. عرض التصور المقترح للبرنامج التدريبي على السادة المحكمين؛ لتعديله في ضوء أرآئهم، والتوصل إلى صورته النهائية.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث تم

١. إعداد اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، وعرضه على السادة المحكمين.
٢. إعداد اختبار كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، وعرضه على السادة المحكمين.
٣. إعداد بطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين، وعرضها على السادة المحكمين.

لتطبيق تجربة البحث تم إتباع الخطوات التالية:

١. اختيار عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية تخصص الجغرافيا في جميع مدارس المرحلة الإعدادية بإدارة القُرين التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية.
٢. تطبيق أدوات القياس الخاصة بالمعلم قبلياً على عينة البحث.
٣. تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث من معلمي الجغرافيا.
٤. تطبيق أدوات القياس بعدياً والتي تتمثل في (اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، اختبار كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين) على عينة البحث من معلمي الجغرافيا.
٥. ملاحظة الباحثة لأداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين في مدارسهم وداخل فصولهم، وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة التي تم إعدادها في هذا البحث، وتطبيقها تطبيقاً بعدياً أثناء عملية الملاحظة.
٦. رصد النتائج والبيانات وإجراء المعالجة الإحصائية لها وتحليلها وتفسيرها فى ضوء فروض البحث وأسئلته.
٧. تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما تُسفر عنه نتائج البحث.

مصطلحات البحث

- **برنامج تدريبي**، يُعرّف إجرائياً بأنه "برنامج يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية المنظمة، والإجراءات القائمة على مدخل التعليم المتمايز، والتي تُحدد لها الأهداف في ضوء كفايات التدريس للفائقين، والتي يجب على معلمي الجغرافيا اكتسابها؛ لتطوير معارفهم ومهاراتهم عند التدريس لهذه الفئة من التلاميذ ويتمكنوا من التعامل معها وتلبية احتياجاتها واهتماماتها المتنوعة".
- **التعليم المتمايز**، يُعرّف إجرائياً بأنه "مدخل يشتمل على مجموعة من الاستراتيجيات التي تتمركز حول التلميذ وتأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بينه وبين زملائه داخل الصف الدراسي، ويهدف إلى خلق بيئة تعلم مناسبة تعمل على تلبية الاحتياجات المختلفة للتلاميذ الفائقين في الجغرافيا ورفع مستواهم وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، وتأخذ في اعتبارها خصائصهم وخبراتهم السابقة".
- **كفايات التدريس للفائقين**، تُعرّف إجرائياً بأنها "مجموعة المعارف والمهارات اللازمة لمعلمي الجغرافيا، والتي تمكنهم من أداء عملهم والتدريس لتلاميذهم الفائقين وتلبية احتياجاتهم واهتماماتهم المتنوعة بدرجة مناسبة من الإتقان، ويتم تدريبهم عليها من خلال البرنامج القائم على مدخل التعليم المتمايز".

إعداد مواد التجريب

- **إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية.**

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث تم إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية، وذلك تبعاً للخطوات التالية:

١. **الهدف من القائمة،** هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية.
٢. **مصادر إعداد القائمة**
- أهداف مادة الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.
- الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس الجغرافيا.
- الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت كفايات المعلم للتدريس للفائقين.
- مراجعة الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية الكفايات بصفة عامة، وكفايات المعلم للتدريس للفائقين بصفة خاصة.
- تحليل القوائم الخاصة بخصائص الفائقين، ومحاولة ترجمتها إلي مهام لتكون أساساً للكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي الجغرافيا لاكتشاف الفائقين ورعايتهم.
- عمل قائمة باحتياجات معلمي الجغرافيا تشتمل على المعارف والمهارات اللازمة للتدريس للفائقين، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تدريب المعلمين للتدريس للفائقين.
- الدراسة النظرية التي أعدتها الباحثة في هذا البحث والخاصة بالفائقين، وبكفايات المعلم للتدريس لهم.
- استطلاع رأي مجموعة من المحكمين المختصين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة حول مدى شمولية تلك القائمة للكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، ومدى حاجة المعلمين لها.

٣. **إعداد الصورة الأولية للقائمة،** اشتملت القائمة على (الكفايات المعرفية، وتندرج تحتها (١٠) كفايات - الكفايات المهارية، وتندرج تحتها كفايات فرعية تتمثل في (كفايات التخطيط للتدريس للفائقين، وتتكون من (٦) كفايات - كفايات تنفيذ الدرس، وتتكون من (٢٨) كفاية - كفايات الإدارة الصفية، وتتكون من (١٢) كفاية - كفايات التقويم، وتتكون من (١٥) كفاية).
٤. **صدق القائمة،** بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الجغرافيا، وكذلك أساتذة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك لإبداء آرائهم فيها، وقد تمثلت آرائهم فيما يلي:
- شمول القائمة للكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية.
- دقة ووضوح الكفايات التدريسية.
- إمكانية تطبيق هذه الكفايات عند التدريس للتلاميذ الفائقين في الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.
- ملائمة واتساق الكفايات الفرعية مع الكفايات الرئيسة.
- أهمية تدريب معلمي الجغرافيا عليها.
- اقتراح كفايات تفتقر إليها القائمة، وهي

- يبدي رأيه في الأساليب المستخدمة في تقويم الفائقين مع التبرير، وهي تندرج تحت الكفايات المعرفية.
- (يربط بين أهداف الدرس والأنشطة المقدمة للفائقين - يوظف الاحداث الجارية حسب طبيعة الدرس)، وهما يندرجا تحت كفايات تنفيذ الدرس.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض الكفايات التدريسية.

٥. **الصورة النهائية للقائمة،** في ضوء ما أسفرت عنه الخطوة السابقة، تم إجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية تشتمل على
- الكفايات المعرفية، وتندرج تحتها (١١) كفاية.
- الكفايات المهارية، وتندرج تحتها كفايات فرعية تتمثل في (كفايات التخطيط للتدريس للفائقين، وتتكون من (٦) كفايات - كفايات تنفيذ الدرس، وتتكون من (٣٠) كفاية - كفايات الإدارة الصفية، وتتكون من (١٢) كفاية - كفايات التقويم، وتتكون من (١٥) كفاية).

- **إعداد التصور المقترح لبرنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية كفايات التدريس للفائقين والرضا المهني لمعلمي الجغرافيا.**

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم إعداد التصور المقترح للبرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز، وذلك تبعاً للخطوات التالية:

١. **الهدف من بناء التصور المقترح،** يهدف إلى تنمية كفايات التدريس للفائقين لمعلمي الجغرافيا.

٢. **أسس بناء التصور المقترح للبرنامج**، تم تحديد أسس بناء التصور المقترح للبرنامج في ضوء ما يلي:
- الهدف العام للبرنامج.
- مدخل التعليم المتمايز ،ومكوناته(المحتوى، العملية،المنتج، بيئة التعلم، أساليب التقويم).
- نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة.
- ما تم التوصل إليه من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة بصفة عامة، وتدريب معلمي الجغرافيا بصفة خاصة.
- معايير إعداد معلم الفائقين.
- خصائص الفائقين في الجغرافيا.
- طبيعة مادة الجغرافيا.
- الاستعانة بقائمة تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية، والتي تم إعدادها في هذا البحث.

٣. **إعداد الصورة الأولية للتصور المقترح في ضوء الأسس السابقة، وتتضح معالمه الرئيسة فيما يلي:**

أ- **تحديد الأهداف، والتي تتمثل في**
- الهدف العام: تنمية كفايات التدريس للفائقين لمعلمي الجغرافيا.
- نواتج التعلم المستهدفة

في ضوء الهدف العام تمت صياغة نواتج التعلم المستهدفة على النحو التالي:
من المتوقع بعد الانتهاء من دراسة وحدات البرنامج أن يكون المعلم قادراً على أن:
- يُعرّف المقصود بالفائقين.
- يُحدد الخصائص العامة للفائقين.
- يستنتج خصائص الفائقين في الجغرافيا.
- يُعدد أساليب الكشف عن الفائقين.
- يُعدد معايير إعداد معلم الفائقين.
- يذكر المقصود بمدخل التعليم المتمايز.
- يوضح أهداف مدخل التعليم المتمايز.
- يفسر أهمية استخدام مدخل التعليم المتمايز في التدريس للفائقين.
- يصيغ أهداف إجرائية مناسبة للفائقين في الجغرافيا.
- يُعد تهيئة شيقة لموضوع الدرس تُجذب انتباه الفائقين.
- يُعدد بعض استراتيجيات التدريس المتضمنة في مدخل التعليم المتمايز والمناسبة للفائقين.
- يُوظف الاستراتيجيات المتضمنة في مدخل التعليم المتمايز في تدريس محتوى مقرر الجغرافيا لتلاميذه الفائقين.
- يستنتج أسس اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للفائقين.
- يستخدم وسائل تعليمية متنوعة تتناسب مع أهداف الدرس ومع قدرات الفائقين.
- يُصمم أنشطة تعليمية متنوعة مناسبة للفائقين وتتفق مع طبيعة الدرس.
- يُبدي رأيه في الأساليب المستخدمة في تقويم الفائقين مع التبرير.
- يَستخدم أساليب تقويم مناسبة للفائقين.
- يوضح خطوات إدارة الصف الدراسي الذي يحتوي على تلاميذ فائقين.
- يكون اتجاهاً إيجابياً نحو التدريس للفائقين ونحو المهنة ككل.

ب- **تحديد المحتوى:** يتضمن المحتوى جميع جوانب الخبرة التي يتوقع أن يكتسبها المعلم المتدرب بعد الانتهاء من التدريب على البرنامج، وقد شمل المحتوى جانبين أساسيين (نظري وإجرائي)، تم تنظيمه في شكل محاضرات، ولتحديد المحتوى قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- أعدت قائمة لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين بالمرحلة الإعدادية، وقد سبق توضيح خطوات إعدادها من قبل.
- تحديد المحتوى في ضوء الهدف العام والأهداف الإجرائية للبرنامج.
- الرجوع إلى العديد من المراجع والدراسات ذات الصلة بالموضوع.
- تم تحديد محتوى البرنامج في تسع وحدات، تتضمن كل منها موضوعات متنوعة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) محتوى البرنامج التدريبي وموضوعاته والمدة الزمنية اللازمة لتدريسه

عنوان الوحدة	الموضوعات التي تتناولها	المدة الزمنيه
الفائقين	• المقصود بالفائقين. • الخصائص العامة للفائقين. • خصائص الفائقين في الجغرافيا. • أساليب الكشف عن الفائقين. • معايير إعداد المعلم للتدريس للفائقين.	المحاضرة الاولى في الأسبوع الأول من التدريب بواقع (٤) ساعات.
مدخل التعليم المتمايز	• مدخل التعليم المتمايز مفهومه – أهدافه - أهميته - مكوناته. • النظريات التي يقوم عليها مدخل التعليم المتمايز. • خطوات التعليم المتمايز، والاستراتيجيات المتضمنة به. • أنماط التعلم.	المحاضرة الثانية في الأسبوع الأول من التدريب بواقع (٤) ساعات.
الاهداف التعليمية للفائقين	• المقصود بالأهداف التعليمية. • أهمية صياغة الأهداف. • تصنيف الأهداف التعليمية. • صياغة أهداف إجرائية بمستويات متنوعة ومناسبة للفائقين.	المحاضرة الثالثة في الأسبوع الأول من التدريب بواقع (٤) ساعات.
تهيئة الدرس للفائقين	• المقصود بالتهيئة. • أهداف التهيئة. • أنواع التهيئة. • إعداد تهيئة شيقة لموضوع الدرس تجذب انتباه الفائقين.	المحاضرة الاولى في الأسبوع الثاني من التدريب بواقع (٣) ساعات.
استراتيجيات تعليم الفائقين المتضمنة في مدخل التعليم المتمايز	• استراتيجية الدراسة المستقلة (المقصود بها، أهميتها، خطواتها، دور المعلم والتلميذ الفائق فيها، تصميم درس تطبيقي لها). • استراتيجية المجموعات المرنة (المقصود بها، أهميتها، خطواتها، دور المعلم والتلميذ الفائق فيها، تصميم درس تطبيقي لها).	المحاضرة الثانية في الأسبوع الثاني من التدريب بواقع (٤) ساعات.
	• استراتيجية المنهج المضغوط (المقصود بها، أهميتها، خطواتها، دور المعلم والتلميذ الفائق فيها، تصميم درس تطبيقي لها). • استراتيجية عقود التعلم (المقصود بها، أهميتها، خطواتها، دور المعلم والتلميذ الفائق فيها، تصميم درس تطبيقي لها).	المحاضرة الثالثة في الأسبوع الثاني من التدريب بواقع (٤) ساعات.
	• استراتيجية الأنشطة المتدرجة (المقصود بها، أهميتها، خطواتها، دور المعلم والتلميذ الفائق فيها، تصميم درس تطبيقي لها). • استراتيجية حل المشكلات (المقصود بها، أهميتها، خطواتها، دور المعلم والتلميذ الفائق فيها، تصميم درس تطبيقي لها).	المحاضرة الاولى في الأسبوع الثالث من التدريب بواقع (٤) ساعات.
	• استراتيجية التكعيب (المقصود بها، أهميتها، خطواتها، دور المعلم والتلميذ الفائق فيها، تصميم درس تطبيقي لها). • استراتيجية فكر زاوج شارك (المقصود بها، أهميتها، خطواتها، دور المعلم والتلميذ الفائق فيها، تصميم درس تطبيقي لها).	المحاضرة الثانية في الأسبوع الثالث من التدريب بواقع (٤) ساعات.
الوسائل التعليمية المناسبة للفائقين.	• المقصود بالوسائل التعليمية. • أهمية الوسائل التعليمية. • أسس اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للفائقين. • الوسائل التعليمية التي تجذب انتباه الفائقين.	المحاضرة الثالثة في الأسبوع الثالث من التدريب بواقع (٣) ساعات.
الانشطة التعليمية المناسبة	• المقصود بالأنشطة التعليمية. • أهمية الأنشطة التعليمية. • أسس وضع أنشطة تعليمية مناسبة للفائقين.	المحاضرة الاولى في الأسبوع الرابع من التدريب بواقع (٤) ساعات.

للفائقين.	• تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة للفائقين.	
اساليب تقويم الفائقين.	• المقصود بالتقويم والفرق بينه وبين القياس والتقييم. • أنواع التقويم. • أهمية التقويم. • أسس ومعايير التقويم الجيد. • أساليب التقويم المناسبة للفائقين.	المحاضرة الثانية في الأسبوع الرابع من التدريب بواقع (٤) ساعات.
الإدارة الصفية	• المقصود بالإدارة الصفية. • وضع معايير وقواعد لسلوك الفائقين داخل الصف الدراسي. • إدارة الوقت.	المحاضرة الثالثة في الأسبوع الرابع من التدريب بواقع (٤) ساعات.

وبالإضافة إلى المحتوى السابق فقد أعدت الباحثة محاضرة تمهيدية، وذلك في الأسبوع السابق لبدء تجربة البحث مباشرة تم من خلالها تنفيذ ما يلي:

- وضع مجموعة من القواعد؛ لتنظيم العمل أثناء المحاضرات ولحفظ النظام.
- توضيح فلسفة البرنامج التدريبي، أهدافه، ومحتواه للمعلمين.
- تحديد أدوار المعلمين وتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة؛ لتنفيذ ورش العمل، وكذلك لضمان اشتراك الجميع في أداء الأنشطة.
- توضيح طريقة تطبيق البرنامج والجدول الزمني له.
- توضيح المقصود بورش العمل، وكيفية العمل والتعاون فيما بينهم أثناء تنفيذها.
- الاستماع إلى آراء المعلمين المتدربين ومناقشتهم فيها.
- تبادل أرقام الهواتف والبريد الإلكتروني بين المدرب والمعلمين المتدربين.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث، والتي تمثلت في (اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين - اختبار كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين) واستغرقت هذه المحاضرة أربع ساعات، أما بطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين فقد تم تطبيقها قبلياً على معلمي الدراسات الاجتماعية تخصص الجغرافيا داخل فصولهم وفي مدارسهم.

ج- تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم، في ضوء أهداف البرنامج ومحتواه، تم اختيار استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع المحتوى، وتؤدي إلى تحقيق الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج، مع مراعاة طبيعة المعلمين المتدربين وقدراتهم، ومدى توفر وتنوع المعينات البصرية والسمعية، وطبيعة المكان المعد للتدريب،وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الاستراتيجيات هى كما يلي:(المحاضرة المعدلة- الحوار والمناقشة- العصف الذهني- التعلم التعاوني- ورش العمل.

د - تحديد الوسائل التعليمية، تم تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ البرنامج في ضوء استراتيجيات التدريس والإمكانات المتاحة، ومن بين هذه الوسائل ما يلي: (جهاز الحاسب الآلي - جهاز العرض فوق الرأسي (Over Head Projector) - (Data Show) - السبورة الذكية - عروض بوربوينت - بطاقات عمل المعلم - الصور التوضيحية - مخططات تنظيمية - كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني - أوراق عمل - بعض الخرائط الجغرافية - مقاطع فيديو)، وقد راعت الباحثة عند اختيارها لهذه الوسائل الاعتبارات التالية: (أن تتسم بالتنوع - أن تراعي إمكانات وقدرات المعلمين المختلفة - أن تحقق أهداف البرنامج - أن تتناسب مع محتوى البرنامج - أن تتناسب مع مدة تنفيذ البرنامج).

هـ- إعداد قائمة مقترحة بالمراجع ومصادر التعلم التي يمكن للمعلمين الرجوع إليها.

و - تحديد أساليب التقويم، تنوعت أساليب التقويم المستخدمة حيث تم إعدادها على النحو التالي:

- تقويم قبلي، ويستخدم قبل البدء في التدريب على البرنامج، ويتم من خلال تطبيق (اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين - اختبار كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين - بطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين) على المعلمين.
- تقويم تكويني، ويحدث أثناء التدريب؛ لمراقبة تقدم التعلم، وتقديم التغذية الراجعة لتعزيز التعلم، وتصحيح الأخطاء أثناء التدريب، ويتم ذلك من خلال الاستجابة على ورش العمل، وطرح الأسئلة المتنوعة، ومشاركة المعلمين في المناقشات.
- تقويم نهائي، ويتم في نهاية التدريب؛ للحكم على المحصلة النهائية لتعلم المعلم، ولقياس مدى ما حققه البرنامج من أهداف، ويتم ذلك من خلال تطبيق الأدوات التالية بعدياً على المعلمين.

ز- الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج، تتمثل الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج في (١٣) محاضرة، استغرقت في مجموعها (٤٩) ساعة؛ بواقع ثلاث محاضرات أسبوعياً، مدة كل محاضرة أربع ساعات، ماعدا محاضرة تهيئة الدرس للفائقين، الوسائل التعليمية المناسبة للفائقين، والأنشطة التعليمية المناسبة للفائقين والتي استغرقت كل منهما ثلاث ساعات، وخصصت أربع ساعات للمحاضرة التمهيدية، وقد راعت الباحثة في هذه الخطة أهداف البرنامج، ومحتواه، وخصائص المعلمين المتدربين.

- **إعداد دليل المحاضر في ضوء مدخل التعليم المتمايز لتدريس البرنامج التدريبي المقترح.**

تم إعداد الدليل؛ بهدف إرشاد المحاضر وتوجيهه وتقديم خطة توضح له كيفية السير في البرنامج؛ ليتمكن من تحقيق نتائج التعلم المرجوة منه، وتنمية كفايات التدريس لمعلمي الجغرافيا، وقد نظمت الباحثة الدليل في ضوء الاعتبارات التالية:

- طبيعة البرنامج، وأهدافه، ومحتواه، وأنشطته.
- بساطة لغة الدليل ووضوحها.
- تأكيد دور المحاضر كموجه، وميسر، ومنظم، ومراقب لعملية التعليم والتعلم.
- الدقة في تحديد إجراءات تنفيذ كل محاضرة من محاضرات البرنامج.
- المدة الزمنية المقترحة لتنفيذ البرنامج.

وتم إعداد دليل المحاضر ليشتمل على العناصر التالية: (مقدمة الدليل - توجيهات وإرشادات للمحاضر- فلسفة الدليل - أهمية الدليل - الهدف العام للبرنامج - نواتج التعلم المستهدفة - المحتوى المحدد للبرنامج - استراتيجيات التدريس المستخدمة- الوسائل التعليمية المستخدمة - ورش العمل - أساليب التقويم- الخطة الزمنية لتدريس البرنامج- إجراءات السير في المحاضرات).

وتمر خطة السير في تدريس موضوعات البرنامج بالخطوات التالية:

- تحديد رقم المحاضرة.
- تحديد عنوان المحاضرة.
- تحديد الزمن المخصص لها.
- تحديد الأهداف الاجرائية لكل محاضرة.
- تحديد المكان الذي سيتم فيه التدريب.
- تحديد الوسائل التعليمية التي ستستخدم.
- تحديد استراتيجيات التدريس التي ستستخدم.
- تحديد كفايات التدريس للفائقين التي سيتم تنميتها في الموضوع.
- عرض كل موضوع على حدة عرضاً مفصلاً.
- تحديد ورش العمل المناسبة لكل موضوع.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة لكل موضوع.

- **إعداد دليل المتدرب في ضوء مدخل التعليم المتمايز**، تم إعداد دليل المتدرب لمعلمي الجغرافيا؛ لتدريبهم على البرنامج القائم على مدخل التعليم المتمايز وتنمية كفايات التدريس للفائقين لديهم، ووضعت به ورش العمل؛ تم الاستعانة به أثناء السير في التدريب ، ويتضمن البرنامج التدريبي على (٦٢) ورشة عمل موزعة على جميع وحدات البرنامج، وتشتمل كل ورشة على (عنوان الموضوع الذي تتناوله، رقم الورشة، الهدف منها، السؤال الذي يتم الإجابة عليه من خلال ورشة العمل، ويختتم كل موضوع بأسئلة للتقويم النهائي له)، ويتم تقييم الأداء في كل ورشة عمل وفقاً لمقياس متدرج يشتمل على خمس مستويات متدرجة للأداء هى [ممتاز (٥٠) درجة، جيد جداً (٤٠) درجة، جيد (٣٠) درجة، مقبول (٢٠) درجة، ضعيف (١٠) درجات]، وقد راعت الباحثة عند تصميمها لورش العمل (أن تحقق أهداف البرنامج ، أن تتناسب مع محتواه ومع المدة المخصصة لتنفيذه، وأن تراعي إمكانات المعلمين المتدربين وقدراتهم).

٤. ضبط البرنامج، بعد الانتهاء من إعداد التصور المقترح للبرنامج تم عرض صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الجغرافيا، وكذلك أساتذة علم النفس؛ لإبداء آرائهم فيه وإضافة أي ملاحظات تتعلق بالإضافة أو الحذف أو التعديل، هذا وقد تم إجراء التعديلات والملاحظات المقترحة من قبل السادة المحكمين، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية، حيث يشتمل على دليل المحاضر، دليل المتدرب.

أدوات القياس

- **اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.**

١. **تحديد الهدف من الاختبار**، يهدف إلى قياس مستوى اكتساب معلمي الجغرافيا للكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين وتمكنهم منها، ويقيس هذا الاختبار مستويات الجانب المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، كما يهدف إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز في تنمية الجانب المعرفي من الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.

٢. **إعداد مفردات الاختبار**، بعد إعداد الباحثة للبرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز، قامت بتحليل محتواه؛ وذلك لتحديد الكفايات المعرفية به، وكذلك في ضوء قائمة تحديد الكفايات تم وضع مفردات الاختبار؛ لقياس مستوى اكتساب معلمي الجغرافيا للكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين وتمكنهم منه، وقد أخذت المفردات شكلين هما

- الأول: الاختيار من متعدد (Multiple Choice Test)، وعددها (٣٠) مفردة، وتتكون مفردات هذا النوع من الاختبار من جزأين الجزء الأول عبارة عن مقدمة تصاغ في صورة مشكلة يتم تحديدها في شكل سؤال أو جملة ناقصة، والجزء الثاني يتمثل في البدائل وعددها أربعة بدائل، وهى مجموعة الحلول المقترحة التي يتم اختيار الإجابة الصحيحة من بينها، وقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات هذا النوع ما يلي:
  - أن تكون مقدمة المفردة واضحة ومحددة، وصحيحة علمياً ولغوياً.
  - أن تكون البدائل متجانسة علمياً ولغوياً، وخالية من التلميحات اللفظية التي قد توحي للمعلم بالإجابة الصحيحة.
  - أن يكون لكل مفردة من مفردات الاختبار إجابة واحدة صحيحة.
  - أن تؤكد مقدمة المفردة على الجانب الإيجابي من المعرفة.
  - أن تأخذ البدائل التسلسل (أ - ب - ج - د)، وتوزع الاستجابات الصحيحة لمفردات الاختبار توزيعاً عشوائياً.
- الثاني أسئلة مقالية قصيرة الإجابة (Short Answer Questions)، وعددها (٢٠) مفردة، وفيها تركز كل مفردة على فكرة أساسية واحدة، وبالتالي يمكن للمعلم أن يجيب عن المفردة من خلال عدة أسطر.

كما تقيس مفردات الاختبار مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لدى معلمي الجغرافيا، ويبلغ إجمالي عدد مفردات الاختبار (٥٠) مفردة، موزعة على الكفايات المعرفية بواقع (٢١) مفردة لمستوي التذكر، (٧) مفردات لمستوى الفهم، (٧) مفردات لمستوى التطبيق، (٥) مفردات لمستوى التحليل، (٤) مفردات لمستوى التركيب، (٦) مفردات لمستوى التقويم.

٣. **تقدير درجات اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين**

تم تحديد درجات الاختبار كما يلي:

- بالنسبة لأسئلة الاختيار من متعدد، تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة، وذلك إذا اختار المعلم الإجابة الصحيحة من الأربع بدائل، أما إذا اختار المعلم بديل خاطئ فيعطى (صفر)، وبذلك يكون مجموع درجات مفردات الاختيار من متعدد في الاختبار (٣٠) درجة.
- بالنسبة للأسئلة المقالية قصيرة الإجابة، فقد تم تقديرها وفقاً لطبيعة كل كفاية من الكفايات المعرفية التي وضعت لها أسئلة مقالية قصيرة الإجابة، حيث تم بناء مقياس متدرج للإجابات، وتم تقدير (٥٣) درجة لها.
- تم حساب مجموع الدرجات الخاصة بكل مستوى من مستويات الجانب المعرفي للاختبار، فكانت الدرجات تتمثل في (٢٢) لمستوى التذكر، (١١) لمستوى الفهم، (٨) لمستوى التطبيق، (١٢) لمستوى التحليل، (١٢) لمستوى التركيب، (١٨) لمستوى التقويم.
- الدرجة النهائية للاختبار (٨٣) درجة، والدرجة الصغرى (صفر).
- تم إعداد مفتاح لتصحيح مفردات الاختيار من متعدد، ومقياس متدرج لتصحيح الأسئلة المقالية قصيرة الإجابة.

٤. **تعليمات الاختبار**، لقد راعت الباحثة عند صياغتها لتعليمات الاختبار أن تكون واضحة ومباشرة بحيث يفهمها المعلمون، وكانت كالتالي:

- قراءة الأسئلة بعناية ودقة.
- في أسئلة الاختيار من متعدد يتم وضع دائرة حول الحرف الذي يدل على الإجابة التي وقع الاختيار عليها.
- توجد إجابة واحدة صحيحة في الاختيارات المتضمنة أسفل كل سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد.

- الإجابة عن الأسئلة المقالية قصيرة الإجابة في المكان المخصص لها.
- عدم ترك أي سؤال دون الإجابة عنه.
- تقديم إجابات متعددة ومتنوعة على الأسئلة المقالية قصيرة الإجابة.
- زمن الاختبار.

٥. **تقنين الاختبار،** بعد الانتهاء من إعداد اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين ووضع تعليماته، كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار؛ لذلك قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته، **وقد تمثلت آراء السادة المحكمين فيما يلي:**

- وجود اتفاق في الآراء من حيث جودة الاختبار ومفرداته.
- ملاءمة تعليمات الاختبار.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض مفردات الاختبار.
- وقد تم إجراء التعديلات على الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين.

٦. **التجربة الاستطلاعية،** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) معلماً من معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية بإدارة أبو حماد التعليمية التابعة لمحافظة الشرقية، وهى من غير عينة البحث، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية مايلي:

أ- **التأكد من وضوح ومناسبة مفردات الاختبار لمستوى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية،** لقد تأكد للباحثة من خلال التجريب الاستطلاعي للاختبار أن مفرداته واضحة ومناسبة لمستوى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية، حيث لم ترد أية أسئلة منهم تعبر عن وجود شيء غير مفهوم في الاختبار.

ب- **تحديد زمن الاختبار،** تم حساب زمن الاختبار من خلال تسجيل الباحثة للزمن الذي استغرقه كل معلم من المعلمين الذين تم تطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم في الإجابة على الاختبار، وبحساب المتوسط كان الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار (٨٠) دقيقة، ولقد أضافت الباحثة إليه (١٠) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار وتوزيع الأوراق، وبالتالي يكون الزمن المناسب للاختبار هو (٩٠) دقيقة.

ج - **حساب ثبات الاختبار،** تم حسابه إحصائياً باستخدام طريقة "إعادة تطبيق الاختبار"، وفيها يتم حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار على نفس المعلمين مرتين بفاصل زمني معين لا يزيد عن ثلاثة أسابيع، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمين فى المرة الأولى والثانية، فإذا كان معامل الارتباط عالياً بين درجات المعلمين في المرتين دل ذلك على ثبات الاختبار والعكس، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية مرتين بفاصل زمني (١٥) يوماً، وباستخدام المعادلة التالية:

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ س} - \text{مجـ ص}}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢}] [ن \text{ مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢}]}}$$

وجد أن معامل الارتباط بين درجات المعلمين في التطبيق الأول والثاني للاختبار (٠,٧٣)، وهو معامل ارتباط قوي، وباستخدام معادلة "براون" لحساب الثبات وهى

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢ر}{١ + ر}$$

وجد أن معامل الثبات = (٠,٨٤) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على ثبات الاختبار.

د - **حساب صدق الاختبار**

- **الصدق المنطقي للاختبار،** عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين، الذين أكدوا صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، ومناسبته لمستوى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.
- **الصدق الذاتي للاختبار،** وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وكان معامل الصدق الذاتي للاختبار(٠,٩٢)، وهو معامل صدق مرتفع.

هـ - **الصورة النهائية للاختبار،** بعد إعداد الاختبار وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم وتجريبه استطلاعياً على عينة من المعلمين تم التوصل إلي صورته النهائية، والذي يشتمل على (٥٠) مفردة، وقد تم تحديد الدرجة الكلية له ب (٤٩) درجة، وكذلك تم تحديد زمن الاختبار بـ (٩٠) دقيقة.

- **اختبار كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.**

١. **تحديد الهدف من الاختبار،** يهدف الاختبار إلى قياس مستوى اكتساب معلمي الجغرافيا لكفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين وتمكنهم منها، والكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز في تنمية كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.

٢. **إعداد مفردات الاختبار،** بعد إعداد الباحثة للبرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز، وتحليل محتواه؛ وذلك لتحديد كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين والتي سيتم تدريبهم عليها، وكذلك في ضوء الكفايات المحددة في القائمة تم وضع مفردات الاختبار؛ لقياس مستوى اكتساب معلمي الجغرافيا لكفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين وتمكنهم منها، وقد اختارت الباحثة (٦) فقرات تمثل دروس من مقرر الجغرافيا بالصفوف الدراسية المختلفة بالمرحلة الإعدادية يندرج أسفل كلٌ منها مجموعة من الأسئلة المقالية قصيرة الإجابة التي تقيس كفايات التخطيط للتدريس، والتي سيقوم المعلم بالإجابة عليها في ضوء الدرس وبما يتناسب مع الفائقين واحتياجاتهم، واشتمل الاختبار على (٢٤) مفردة موزعة على كفايات التخطيط بواقع (٩) مفردات للأهداف، (٣) مفردات للتهيئة، (٣) مفردات للاستراتيجيات، (٣) مفردات للوسائل، (٣) مفردات للأنشطة، و(٣) مفردات

٣. **تقدير درجات اختبار كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين،** تم تحديد درجات الاختبار وفقاً لطبيعة كل كفاية، حيث تم بناء مقياس متدرج لتصحيح الإجابات، وتم تقدير (٥٧) درجة للاختبار لتمثل الدرجة النهائية، و(صفر) ليمثل الدرجة الصغرى.

٤. **تعليمات الاختبار ،** لقد راعت الباحثة عند صياغتها لتعليمات الاختبار أن تكون واضحة ومباشرة بحيث يفهمها المعلمون، وكانت كالتالي: (قراءة الأسئلة بعناية ودقة، الإجابة عن الأسئلة في المكان المخصص لها، عدم ترك أي سؤال من الأسئلة الواردة في الاختبار دون الإجابة عنه، زمن الاختبار).

٥. **تقنين الاختبار،** بعد الانتهاء من إعداد اختبار كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين ووضع تعليماته، كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار؛ لذلك قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته، **وقد تمثلت آراء السادة المحكمين فيما يلي: (**وجود اتفاق في الآراء من حيث جودة الاختبار ومفرداته - ملاءمة تعليمات الاختبار - تعديل الصياغة اللغوية لبعض أسئلة الاختبار- وقد تم إجراء التعديلات على الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين).

٦. **التجربة الاستطلاعية،** بعد عرض اختبار كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة عليه، تم تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) معلماً من معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية بإدارة أبو حماد التعليمية التابعة لمحافظة الشرقية، وهى من غير عينة البحث، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية مايلي:

أ- **التأكد من وضوح ومناسبة مفردات الاختبار لمستوى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية،** لقد تأكد للباحثة من خلال التجريب الاستطلاعي للاختبار أن مفرداته واضحة ومناسبة لمستوى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية، حيث لم ترد أية أسئلة منهم تعبر عن وجود شيء غير مفهوم في الاختبار.

ب- **تحديد زمن الاختبار،** تم حساب زمن الاختبار من خلال تسجيل الباحثة للزمن الذي استغرقه كل معلم من المعلمين الذين تم تطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم في الإجابة على الاختبار، وبحساب المتوسط كان الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار (٨٠) دقيقة، ولقد أضافت الباحثة إليه (١٠) دقائق لقراءة التعليمات وتوزيع الأوراق، وبالتالي يكون الزمن المناسب للاختبار هو (٩٠) دقيقة.

ج - **حساب ثبات الاختبار،** تم حساب ثبات الاختبار إحصائياً باستخدام طريقة "إعادة تطبيق الاختبار"، وفيها يتم حساب معامل ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار على نفس المعلمين مرتين بفاصل زمني معين لا يزيد عن ثلاثة أسابيع، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمين فى المرة الأولى والثانية، فإذا كان معامل الارتباط عالياً بين درجات المعلمين في المرتين دل ذلك على ثبات الاختبار والعكس، وقامت الباحثة بتطبيق نفس المعادلة التي طبقتها على اختبار الكفايات المعرفية على العينة الاستطلاعية مرتين بفاصل زمني (١٥) يوماً، وجد أن معامل الارتباط بين درجات المعلمين في التطبيق الأول والثاني للاختبار (٠,٧٨)، وهو معامل ارتباط قوي، وباستخدام معادلة "براون" لحساب الثبات والتي سبق ذكرها من قبل في اختبار الكفايات المعرفية وجد أن معامل الثبات = (٠,٨٨) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على ثبات الاختبار.

د - **حساب صدق الاختبار**، تم حساب صدق الاختبار بطريقتين هما

- **الصدق المنطقي للاختبار**، عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين، الذين أكدوا صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، ومناسبته لمستوى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.
- **الصدق الذاتي للاختبار**، وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وكان معامل الصدق الذاتي للاختبار(٠,٩٤)، وهو معامل صدق مرتفع.

ه - **الصورة النهائية للاختبار**، بعد إعداد الاختبار وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم وتجريبه استطلاعياً على عينة من المعلمين تم التوصل إلى صورته النهائية، والذي يشتمل على (٢٤) مفردة، وقد تم تحديد الدرجة الكلية له بـ (٥٧) درجة، وكذلك تم تحديد زمن الاختبار بـ (٧٠) دقيقة.

- **بطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين.**

١. **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة**، تهدف إلى قياس وتقويم مستوى أداء معلمي الجغرافيا المتدربين على البرنامج للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين، والتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز في تنمية الكفايات المهارية اللازمة للتدريس للفائقين (كفايات تنفيذ الدرس، كفايات الإدارة الصفية، كفايات التقويم).
٢. **تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة**، تم تحديدها وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة، وكذلك في ضوء الدراسة النظرية للبحث الحالي والتي تم إعدادها عن الكفايات التدريسية، وفي ضوء قائمة الكفايات التي تم إعدادها، حيث تتناول بطاقة الملاحظة الجوانب المهارية المتصلة بالبرنامج التدريبي، وتتمثل الأبعاد التي تقيسها في (كفايات تنفيذ الدرس، كفايات الإدارة الصفية، كفايات التقويم).
٣. **إعداد عبارات بطاقة الملاحظة وصياغتها**، تم وضع العبارات لقياس وتقويم مستوى أداء معلمي الجغرافيا المتدربين على البرنامج للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين وتمكنهم منها، حيث يندرج تحت كل بعد مجموعة من العبارات، واشتملت بطاقة الملاحظة على (٥٢) عبارة، موزعة على الأبعاد كما يلي: (كفايات تنفيذ الدرس، بواقع (٢٧) عبارة- كفايات الإدارة الصفية، بواقع (١١) عبارة - كفايات التقويم، بواقع (١٤) عبارة).
٤. **تقدير درجات بطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين**

- تم تقدير أداء معلمي الجغرافيا المتدربين للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين (كفايات تنفيذ الدرس، كفايات الإدارة الصفية، كفايات التقويم) والمتضمنة في بطاقة الملاحظة من قبل الباحثة، حيث اتبعت طريقة "ليكرت" للتقديرات المتجمعة ذات الصورة الخماسية لتقدير أداء المعلمين، وهى (ممتاز [٥]، جيد جداً [٤]، جيد [٣]، مقبول [٢]، ضعيف [١].
- تم احتساب درجة أداء المعلم لكل بعد من أبعاد الكفايات على حده، ثم احتساب الدرجة الكلية لأداءه لجميع أبعاد الكفايات المتضمنة في بطاقة الملاحظة ككل.
- تتراوح درجة المعلم بين (٢٦٠) كدرجة نهائية، (٥٢) كدرجة صغرى.

٧. **تعليمات بطاقة الملاحظة**

لقد راعت الباحثة عند صياغتها لتعليمات بطاقة الملاحظة أن تكون واضحة ومباشرة بحيث يفهمها الملاحظ، وكانت كالتالي:

- قراءة كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة قراءة متأنية.
- توجد أمام كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة خمسة اختيارات (ممتاز – جيد جداً – جيد - مقبول - ضعيف)، والمطلوب وضع علامة (√) أمام العبارة في العمود الذي يتفق مع رأيكم في الأداء الذي يستحقه المعلم.
- ينبغي عدم ترك أي عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة دون وضع علامة أمامها، ولا توضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.
- ينبغي عدم إطلاع المعلم على بنود بطاقة الملاحظة، حتى لا يؤثر هذا على أدائه الطبيعي للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين أثناء الدرس.
- تتم الملاحظة من بداية الفترة وحتى نهايتها.
- يجب تقويم أداء المعلم في جميع الكفايات التدريسية.
- يجب توخي الدقة والموضوعية في تقويم أداء المعلم للكفايات.
- يجب تسجيل العلامات أثناء الملاحظة مباشرة، وإذا لم يتم التمكن من تقدير كل الكفايات أثناء الملاحظة فينبغي وضع العلامات بعد انتهاء الفترة مباشرة.

٨. **تقنين بطاقة الملاحظة،** قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها، **وقد تمثلت آراء السادة المحكمين فيما يلي:**
- وجود اتفاق في الآراء من حيث جودة بطاقة الملاحظة وعباراتها.
- ملاءمة تعليمات البطاقة.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات المتضمنة في بطاقة الملاحظة.
- استبعاد بعض العبارات التي يصعب قياسها.
- وقد تم إجراء التعديلات على البطاقة في ضوء آراء السادة المحكمين.

٩. **التجربة الاستطلاعية،** بعد عرض بطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة عليها، تم تطبيق البطاقة على عينة مكونة من (١٠) معلمين من معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية بإدارة أبو حماد التعليمية التابعة لمحافظة الشرقية، وهم من غير عينة البحث، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية مايلي:

أ- **التأكد من وضوح عبارات بطاقة الملاحظة للملاحظ،** لقد تأكد للباحثة من خلال التجريب الاستطلاعي للبطاقة أن عباراتها واضحة، حيث لم ترد أية أسئلة من الملاحظين تعبر عن وجود شيء غير مفهوم في بطاقة الملاحظة.

ب- **حساب ثبات بطاقة الملاحظة،** يعني الثبات إلي أي درجة تعطي البطاقة درجات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها وعلى نفس المجموعة، ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين، وهى تعد أكثر الطرق استخداماً وشيوعاً؛ وذلك لسهولتها، حيث يتطلب استخدامها أكثر من ملاحظ (أثنين عادة) لملاحظة نفس أداء المعلم، في نفس الوقت، ووضح (صالح بن حمد العساف، ٢٠١٢، ٢٣٦) أنه ينبغي اتباع الخطوات التالية عند تسجيل الملاحظات:
- أن يجلس كل ملاحظ في مكان في الفصل يتيح له رؤية وسماع المعلم بوضوح، وأن يعمل مستقلاً عن الآخر.
- أن يبدأ الملاحظان في نفس الوقت، وأن ينتهوا من التسجيل في نفس الوقت أيضاً.
- أن يفرغ كل ملاحظ بياناته مستقلاً عن الآخر، وذلك بعد الانتهاء من الملاحظة.

وقد قامت الباحثة بالاشتراك مع موجه أول الدراسات الاجتماعية بإدارة أبو حماد التعليمية بتطبيق بطاقة الملاحظة على (١٠) معلمين من معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية بإدارة أبو حماد التعليمية التابعة لمحافظة الشرقية، وهم من غير عينة البحث، وحساب عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين من حيث النتائج التي توصل إليها كل منهما باستخدام معادلة "كوبر" (Cooper) التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد حدد "كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق كما يلي: (أقل من (٧٠%) ثبات الأداء منخفض - (٨٥%) فأكثر ثبات الأداء مرتفع).

وبحساب نسبة الاتفاق بين النتيجتين، وجد أنها تساوي (٨٧%) وهي نسبة دالة على ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة المستخدمة في قياس أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) عدد مرات الاتفاق والاختلاف لتطبيق بطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا لكفايات التدريس للفائقين لحساب الثبات

عدد العبارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	المجموع	نسبه الاتفاق
٥٢	٢٧٠	٤٠	٣١٠	%٨٧

ج - **حساب صدق بطاقة الملاحظة،** تم حسابه باستخدام طريقة الصدق المنطقي، وذلك عن طريق عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين، الذين أكدوا صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، ومناسبتها لمستوى معلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية.

د- **الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين،** بعد إعداد بطاقة الملاحظة وعرضها على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم وتجريبها استطلاعياً على عينة من معلمي الجغرافيا، وحساب الثبات والصدق لها، تم التوصل إلي صورتها النهائية الصالحة للتطبيق، وتقيس البطاقة في صورتها النهائية (٣) أبعاد للكفايات المهارية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، وهى (كفايات تنفيذ الدرس، كفايات الإدارة الصفية، كفايات

التقويم)، وتشتمل بطاقة الملاحظة على (٥٢) عبارة، وحددت طريقة الاستجابة عليها في ضوء طريقة "ليكرت" للتقديرات المتجمعة ذات الصورة الخماسية لتقدير أداء المعلمين، وهى (ممتاز [٥]، جيد جداً [٤]، جيد [٣]، مقبول [٢]، ضعيف [١]).

أولاً: نتائج تطبيق الأدوات على عينة البحث من معلمي الجغرافيا.

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه

س٣: ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز في تنمية كفايات التدريس للفائقين (المعرفية - المهارية) اللازمة لمعلمي الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية؟

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين ككل وذلك لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٣)قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين

المستويات	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمه(ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير(d)	مقدار حجم التأثير
التذكر	البعدي	٢٠.٦٠٦١	١.٦٥٧١٧	٣٢	٤٣.٢٧٣	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٨٣	كبير
	القبلي	٣.٥١٥٢	١.٥٦٣٦٧					
الفهم	البعدي	١٠.٣٩٣٩	٠.٨٢٦٨٧	٣٢	٣٣.٧٦٠	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٧٢	كبير
	القبلي	٢.٥١٥٢	١.٠٠٣٧٨					
التطبيق	البعدي	٧.١٨١٨	٠.٨٠٨٣٤	٣٢	٢٣.٩٤٦	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٤٧	كبير
	القبلي	١.٥٧٥٨	٠.٩٦٩٢٢					
التحليل	البعدي	١٠.٨٧٨٨	١.٠٥٣٤٩	٣٢	٣٠.٤٩٦	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٦٦	كبير
	القبلي	٢.٠٠٠٠	١.١٤٥٦٤					
التركيب	البعدي	١٠.٩٠٩١	١.٠١١٣٠	٣٢	٣١.٠٩٨	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٦٧	كبير
	القبلي	٢.٠٩٠٩	١.٠٧١٣٢					
التقويم	البعدي	١٦.٥٤٥٥	١.٠٦٣٣٤	٣٢	٥٠.١٢٠	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٨٧	كبير
	القبلي	١.٥١٥٢	١.٣٩٤٦٦					
الدرجة الكلية للاختبار	البعدي	٧٦.٥١٥٢	٤.٩٠٦١٣	٣٢	٤٢.٥١٧	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٨٢	كبير
	القبلي	١٣.٢١٢١	٦.٣٩٢١٧					

يتضح من الجدول (٣) الخاص بنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين على معلمي الجغرافيا أن قيمة (ت) (٤٢.٥١٧)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي (٧٦.٥١٥٢)، أما المتوسط للتطبيق القبلي فقد بلغ (١٣.٢١٢١)، كما يتضح من الجدول أيضاً أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩٨٢)، وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠,٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين لدى معلمي الجغرافيا.

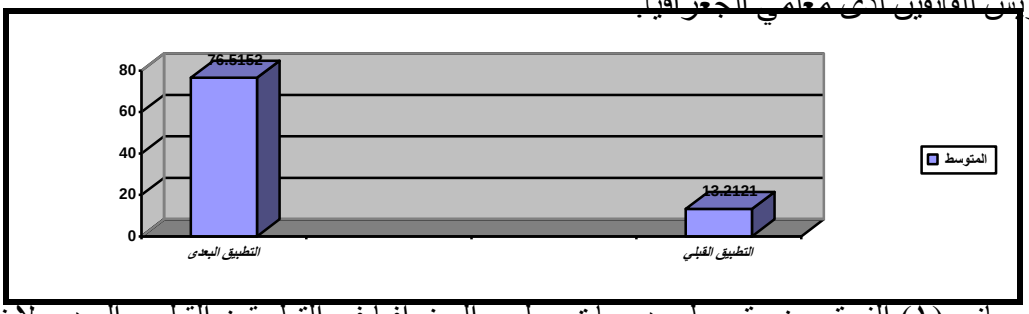

شكل بياني (١) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين

⇒ نتائج الجدول (٣)، والشكل البياني (١) تحقق الفرض الأول.

الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين ككل وفي كل كفاية على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٤) قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين

كفايات التخطيط	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير(d)	مقدار حجم التأثير
الاهداف	البعدي	١٦.١٢١٢	٢.١٠٢٩٤	٣٢	١٨.٥٦٥	٠.٠٠٠ دال	٠.٩١٥	كبير
	القبلي	٤.١٥١٥	٣.٠٢٢٠٢					
التهيئه	البعدي	٥.٠٦٠٦	٠.٦٥٨٥٧	٣٢	٣٩.٥٤٣	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٧٩	كبير
	القبلي	١.٠٣٠٣	٠.٧٦٩٩٤					
الاستراتيجيات	البعدي	١٣.٨٧٨٨	١.٤٣٠٨٦	٣٢	٤٨.٤٥٢	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٨٦	كبير
	القبلي	٠.٠٩٠٩	٠.٥٢٢٢٣					
الوسائل التعليمية	البعدي	٥.٥٧٥٨	٠.٥٦٠٧١	٣٢	٢٤.٣٣٣	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٤٨	كبير
	القبلي	١.٥٤٥٥	٠.٩٠٤٥٣					
الانشطه التعليمية	البعدي	٥.٩٣٩٤	٠.٢٤٢٣١	٣٢	٢٨.٠٠٠	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٦٠	كبير
	القبلي	١.٢٧٢٧	٠.٩١٠٧٩					
التقويم	البعدي	٥.٥١٥٢	٠.٧١٢٤٤	٣٢	٢٥.٤٧٨	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٥٣	كبير
	القبلي	٠.٩٣٩٤	٠.٨٦٣٨٤					
الدرجه الكليه للاختبار	البعدي	٥٢.٠٩٠٩	٣.٢٣٤٢٣	٣٢	٤٩.٧٢٦	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٨٧	كبير
	القبلي	٩.٠٣٠٣	٣.٦٠١٠٨					

يتضح من الجدول (٤) الخاص بنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين على معلمي الجغرافيا أن قيمة (ت) (٤٩.٧٢٦)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي (٥٢.٠٩٠٩)، أما المتوسط للتطبيق القبلي فقد بلغ (٩.٠٣٠٣)، كما يتضح من الجدول أيضاً أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩٨٧)، وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين لدى معلمي الجغرافيا.

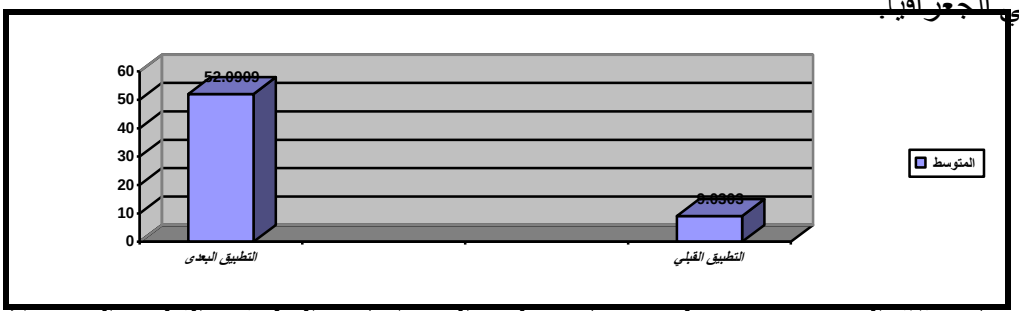

شكل بياني (٢) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين

أما بالنسبة لأبعاد كفايات التخطيط فقد جاءت نتائجها على النحو التالي:

- بالنسبة لكفاية الأهداف "يصيغ أهدافاً إجرائية مناسبة للفائقين" فقد كانت قيمة (ت) (١٨.٥٦٥)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي في هذه الكفاية، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي لكفاية الأهداف (١٦.١٢١٢)، أما المتوسط للتطبيق القبلي (٤.١٥١٥)، كما يتضح من الجدول أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية كفاية الأهداف من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩١٥)، وهى

نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية كفاية الأهداف من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.

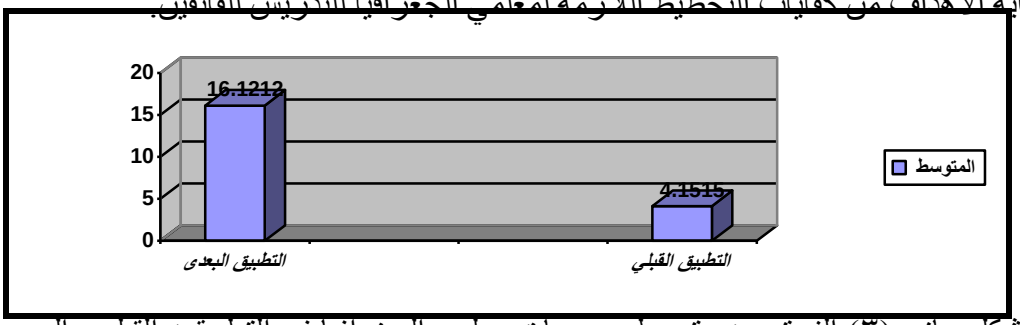

شكل بياني (٣) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين (كفاية الأهداف فقط)

- بالنسبة لكفاية التهيئة "يُعد تهيئة شيقة لموضوع الدرس تجذب انتباه الفائقين" فقد كانت قيمة (ت) (٣٩.٥٤٣)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي في هذه الكفاية، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي لكفاية التهيئة (٥.٠٦٠٦)، أما المتوسط للتطبيق القبلي (١.٠٣٠٣)، كما يتضح من الجدول أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية كفاية التهيئة من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩٧٩)، وهى نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية كفاية التهيئة من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.

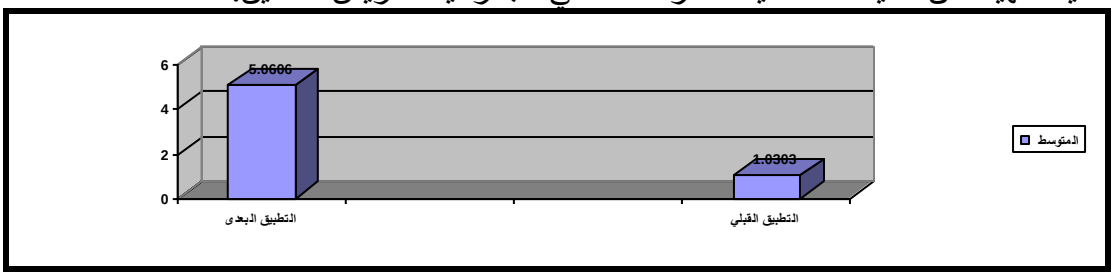

شكل بياني (٤) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين (كفاية التهيئة فقط)

- بالنسبة لكفاية الاستراتيجيات "يحدد استراتيجيات التدريس المتضمنة في مدخل التعليم المتمايز والمناسبة للفائقين وفقاً لطبيعة الدرس مبيناً إجراءاتها وخطواتها" فقد كانت قيمة (ت) (٤٨.٤٥٢)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي في هذه الكفاية، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي لكفاية الاستراتيجيات (١٣.٨٧٨٨)، أما المتوسط للتطبيق القبلي (٠.٠٩٠٩)، كما يتضح من الجدول أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية كفاية الاستراتيجيات من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩٨٦)، وهى نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية كفاية الاستراتيجيات من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.

شكل بياني (٥) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين (كفاية الاستراتيجيات فقط)

- بالنسبة لكفاية الوسائل التعليمية "يحدد وسائل تعليمية متنوعة تجذب انتباه الفائقين" فقد كانت قيمة (ت) (٢٤.٣٣٣)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لهذه الكفاية، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي لكفاية الوسائل التعليمية (٥.٥٧٥٨)، أما المتوسط للتطبيق القبلي (١.٥٤٥٥)، كما يتضح من الجدول أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية كفاية الوسائل التعليمية من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩٤٨)، وهى نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية كفاية الوسائل التعليمية من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.

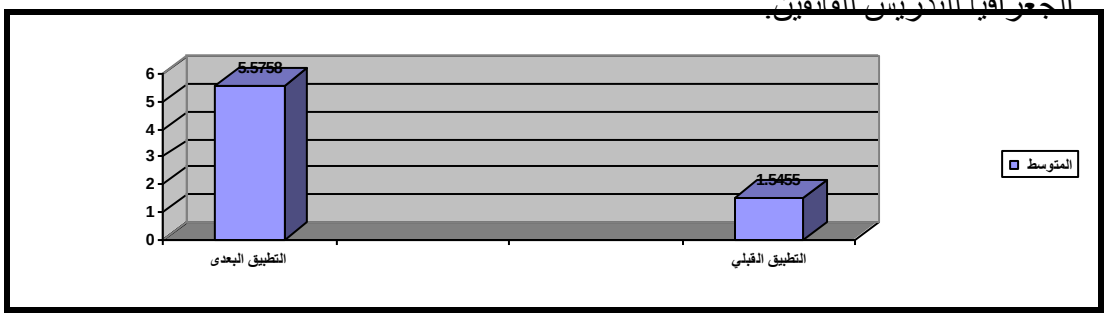

شكل بياني (٦) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين (كفاية الوسائل التعليمية فقط)

- بالنسبة لكفاية الأنشطة التعليمية "يصمم أنشطة تعليمية متنوعة مناسبة للفائقين وتتفق مع طبيعة الدرس" فقد كانت قيمة (ت) (٢٨.٠٠٠)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي في هذه الكفاية، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي لكفاية الأنشطة التعليمية (٥.٩٣٩٤)، أما المتوسط للتطبيق القبلي (١.٢٧٢٧)، كما يتضح من الجدول أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية كفاية الأنشطة التعليمية من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩٦٠)، وهى نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية كفاية الأنشطة التعليمية من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.

شكل بياني (٧) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين (كفاية الأنشطة التعليمية فقط)

- بالنسبة لكفاية التقويم "يستخدم أساليب تقويم مناسبة للفائقين" فقد كانت قيمة (ت) (٢٥.٤٧٨)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي في هذه الكفاية، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي لكفاية التقويم (٥.٥١٥٢)، أما المتوسط للتطبيق القبلي (٠.٩٣٩٤)، كما يتضح من الجدول أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية كفاية التقويم من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩٥٣)، وهى نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية كفاية التقويم من كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.

شكل بياني (٨) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين (كفاية التقويم فقط)

⇒ ومن نتائج الجدول (٤)، والأشكال البيانية من (٢: ٨) تحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين ككل وفي كل بعدٍ على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٥) قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين

ابعاد بطاقة الملاحظة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير(d)	مقدار حجم التأثير
كفايات تنفيذ الدرس	البعدي	١٢٥.٥١٥٢	٧.١٠٦٨٧	٣٢	٥٣.٦٦٣	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٨٩	كبير
	القبلي	٤٦.٨٤٨٥	٥.٨٥٨٣٣					
كفايات الإدارة الصفية	البعدي	٤٩.١٥١٥	٤.٣٤٥٤١	٣٢	٢٨.٧٨١	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٦٢	كبير
	القبلي	١٨.٣٩٣٩	٣.٧٩٩١٧					
كفايات التقويم	البعدي	٦٢.٥٤٥٥	٥.٧٧٧٦٠	٣٢	٣٣.٩٣٠	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٧٢	كبير
	القبلي	٢٥.٦٦٦٧	٣.٩٨٩٥٧					
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	البعدي	٢٣٧.٢١٢١	١٣.٦٥١٣٧	٣٢	٥٣.٣٣٨	٠.٠٠٠ دال	٠.٩٨٨	كبير
	القبلي	٩٠.٩٠٩١	١٠.٧١٦١٢					

يتضح من الجدول (٥) الخاص بنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين أن قيمة (ت) (٥٣.٣٣٨)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي (٢٣٧.٢١٢١)، أما المتوسط للتطبيق القبلي فقد بلغ (٩٠.٩٠٩١)، كما يتضح من الجدول أيضاً أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩٨٨)، وهى نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين.

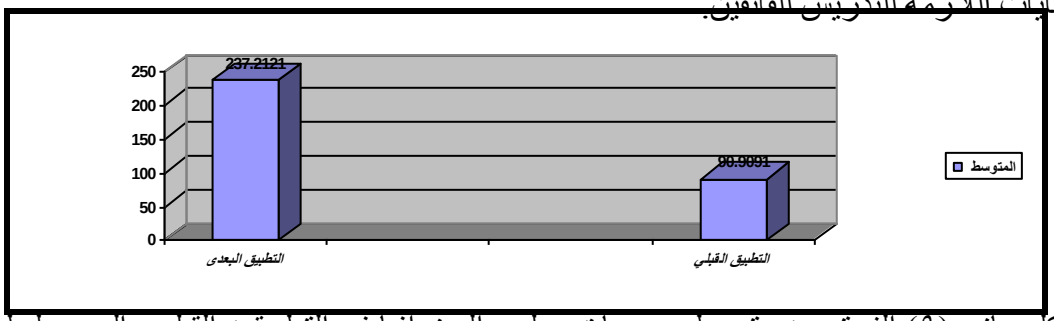

شكل بياني (٩) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين

أما بالنسبة لأبعاد بطاقة الملاحظة فقد جاءت نتائجها على النحو التالي:

- بالنسبة للبُعد الخاص بكفايات تنفيذ الدرس فقد كانت قيمة (ت) (٥٣.٦٦٣)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين في بُعد كفايات تنفيذ الدرس، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي (١٢٥.٥١٥٢)، أما المتوسط للتطبيق القبلي (٤٦.٨٤٨٥)، كما يتضح من الجدول أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية أداء معلمي الجغرافيا لكفايات تنفيذ الدرس، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩٨٩)، وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية أداء معلمي الجغرافيا لكفايات تنفيذ الدرس.

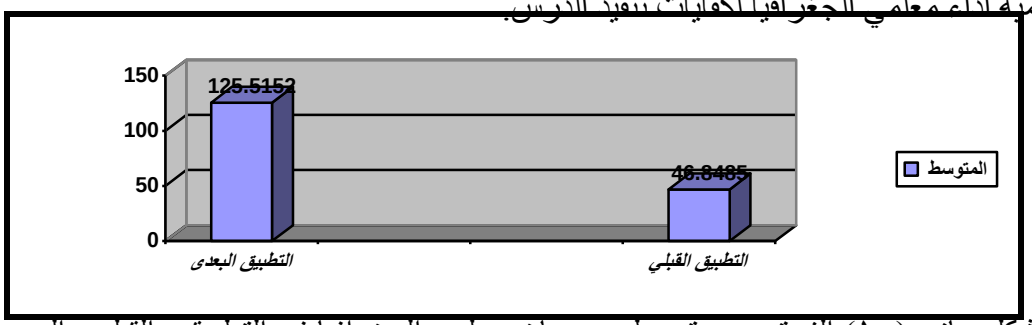

شكل بياني (١٠) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين (كفايات تنفيذ الدرس فقط)

- بالنسبة للبُعد الخاص بكفايات الإدارة الصفية فقد كانت قيمة (ت) (٢٨.٧٨١)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين في بُعد كفايات الإدارة الصفية، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي (٤٩.١٥١٥)، أما المتوسط للتطبيق القبلي (١٨.٣٩٣٩)، كما يتضح من الجدول أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية أداء معلمي الجغرافيا لكفايات الإدارة الصفية، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩٦٢)، وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية أداء معلمي الجغرافيا لكفايات الإدارة الصفية.

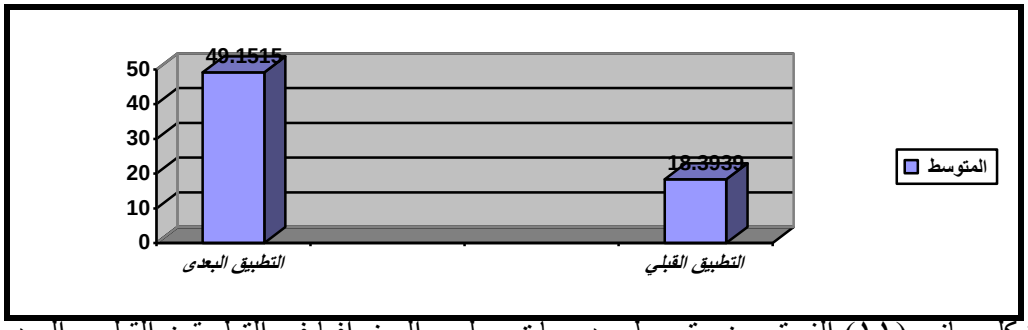

شكل بياني (١١) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين (كفايات الإدارة الصفية فقط)

- بالنسبة للبُعد الخاص بكفايات التقويم فقد كانت قيمة (ت) (٣٣.٩٣٠)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين في بُعد كفايات التقويم، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغ المتوسط للتطبيق البعدي (٦٢.٥٤٥٥)، أما المتوسط للتطبيق القبلي (٢٥.٦٦٦٧)، كما يتضح من الجدول (١٤) أنه تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج التدريبي على تنمية أداء معلمي الجغرافيا لكفايات التقويم، حيث بلغ حجم التأثير له (٠.٩٧٢)، وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (٠.٨)؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج التدريبي في تنمية أداء معلمي الجغرافيا لكفايات التقويم.

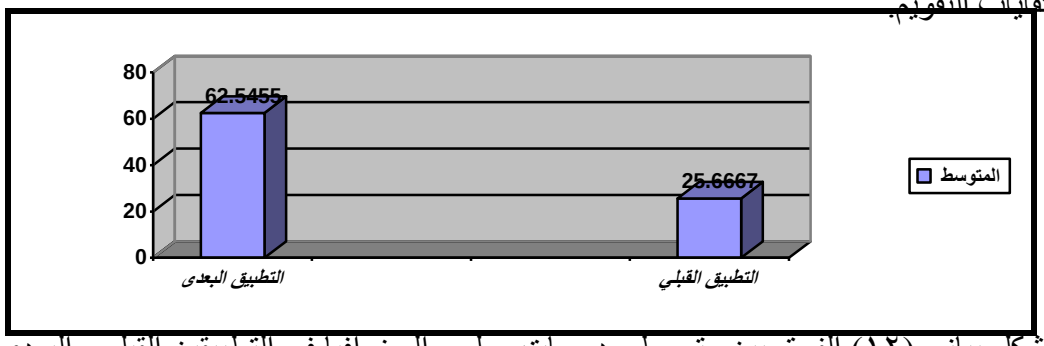

شكل بياني (١٢) الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين (كفايات التقويم فقط)

⇒ ومن نتائج الجدول (٥)، والأشكال البيانية من (٩: ١٢) تحقق الفرض الثالث.

حساب الفاعلية

جدول (٦) حساب نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" لمعلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات المعرفية واختبار كفايات التخطيط وبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين

اداة القياس	(ن)	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	(د.ح)	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل	الفاعلية
اختبار الكفايات المعرفية	٣٣	١٣.٢١٢١	٧٦.٥١٥٢	٣٢	٨٣	١.٦٦٩	ذو فاعلية.
اختبار كفايات التخطيط	٣٣	٩.٠٣٠٣	٥٢.٠٩٠٩	٣٢	٥٧	١.٦٥٣	ذو فاعلية.
بطاقة ملاحظة اداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين	٣٣	٩٠.٩٠٩١	٢٣٧.٢١٢١	٣٢	٢٦٠	١.٤٢٧	ذو فاعلية.

مناقشة النتائج الخاصة بالبرنامج التدريبي وتنمية كفايات التدريس للفائقين.

١. النتائج الخاصة بالبرنامج التدريبي وتنمية الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.

أ- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين ككل وفي كل مستوى على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ب- حجم التأثير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا الذين تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز عليهم في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين لصالح التطبيق البعدي من النوع الكبير على جميع المستويات، وكذلك الاختبار ككل.

ج - جاءت نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" تساوي (١.٦٦٩) مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفايات المعرفية اللازمة للتدريس للفائقين لدى معلمي الجغرافيا.

٢. النتائج الخاصة بالبرنامج التدريبي وتنمية كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين.

أ- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين ككل وفي كل كفاية على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ب- حجم التأثير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا الذين تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز عليهم في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين لصالح التطبيق البعدي من النوع الكبير على جميع الكفايات، وكذلك الاختبار ككل.

ج - جاءت نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" تساوي (١.٦٥٣) مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين لدى معلمي الجغرافيا.

٣. النتائج الخاصة بالبرنامج التدريبي وتنمية أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين

أ- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين ككل وفي كل بُعد على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

ب- حجم التأثير لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي الجغرافيا الذين تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز عليهم في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين لصالح التطبيق البعدي من النوع الكبير على جميع الأبعاد، وكذلك بطاقة الملاحظة ككل.

ج - جاءت نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" تساوي (١.٤٢٧) مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين.

ويمكن إرجاع تحقق تلك النتائج للأسباب التالية:

- ساهم تنوع الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي في حث معلمي الجغرافيا على المشاركة الفعالة في البرنامج وفي الأنشطة المتضمنة في ورش العمل، كما ساهم في كسر الملل لديهم؛ وذلك لشعورهم بأنهم يتعلمون شيئاً جديداً ومفيداً يتطلب نشاطهم.
- ثراء محتوى البرنامج التدريبي بالأنشطة المتنوعة والمتضمنة في دليل المتدرب ساهم في تنمية الكفايات اللازمة للتدريس للفائقين لدى معلمي الجغرافيا، والقدرة على ممارستها وتطبيقها داخل الفصول الدراسية.
- مكّن البرنامج التدريبي معلمي الجغرافيا من إعداد دروس منهج الجغرافيا للصف الثاني الإعدادي باستخدام استراتيجيات تدريس الفائقين المتضمنة في مدخل التعليم المتمايز؛ مما ساعدهم على زيادة فهمهم لكفايات التخطيط اللازمة للتدريس للفائقين وجعلها في صورة أكثر وضوحاً بالنسبة لهم، كما ساعدهم على تلبية احتياجات هذه الفئة من التلاميذ.
- التنويع في استخدام أساليب التقويم (اختبار الكفايات المعرفية اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، اختبار كفايات التخطيط اللازمة لمعلمي الجغرافيا للتدريس للفائقين، بطاقة ملاحظة أداء معلمي الجغرافيا للكفايات اللازمة للتدريس للفائقين) ساهم في قياس مختلف جوانب التعلم الخاصة بالكفايات.

التوصيات

- **في مجال إعداد المعلم**

– تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية على مدخل التعليم المتمايز وكيفية استخدامه في تعليم وتعلم الجغرافيا؛ لمراعاة احتياجات المستويات المختلفة من التلاميذ داخل الصفوف الدراسية، وذلك عند نزولهم إلى الميدان.

– تدريب معلمي الجغرافيا أثناء الخدمة بالمراحل التعليمية المختلفة على كيفية توظيف الاستراتيجيات المتضمنة في مدخل التعليم المتمايز بما يتناسب مع محتوى المناهج، ومع

احتياجات المستويات المختلفة من التلاميذ داخل الصفوف الدراسية؛ وذلك لما لها من أثر إيجابي في تلبية تلك الاحتياجات، وبالتالي رفع مستوى كفايات التدريس لدى المعلمين.
- توفير دليل إجرائي لمعلمي الجغرافيا يوضح آلية تطبيق الاستراتيجيات المتضمنة في مدخل التعليم المتمايز داخل الصفوف الدراسية وأهميته ومميزاته.

- **وزارة التربية والتعليم**

- تفعيل دور مؤسسات التدريب في دراسة احتياجات المعلمين الفعلية من البرامج التدريبية، ووضع خطط التدريب في ضوء هذه الاحتياجات، وترسل خطة التدريب إلى الإدارات التعليمية والمدارس؛ ليتمكن كل معلم من تحديد البرامج التدريبية التي تناسبه.
- تزويد المدارس بشبكة معلومات تختص بتنمية كفايات المعلم، وخاصة في مجال التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.
- توسيع قاعدة استخدام التكنولوجيا الحديثة في جميع مراكز وبرامج تدريب المعلمين؛ وذلك لمواكبة الاتجاهات المعاصرة في التدريب.
- تزويد كل مدرسة بعدد من الحقائب التعليمية التي تتناول موضوعات حديثة في استراتيجيات وطرق التدريس.
- تصميم موقع يختص بالتعليم المتمايز، وبكل ما يتعلق به على شبكة الإنترنت، ويكون تابعاً للإدارات التعليمية.

- **فى مجال المناهج**

- اهتمام واضعي مناهج الجغرافيا ومطوريها في جميع المراحل التعليمية بتصميمها بما يتلائم مع اتجاه الدمج الذي اتخذته وزارة التربية والتعليم.
- التأكيد على تعليم مهارات التفكير العليا بطريقة مقصودة ومنظمة من خلال مادة الجغرافيا، وتوجيه التلاميذ الفائقين إلى تطبيقها وتوظيفها فى المواد الدراسية الأخرى.
- تزويد المحتوي العلمي لمادة الجغرافيا بالأنشطة الإثرائية المتنوعة التي تنمي مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ الفائقين وغيرهم من التلاميذ.

المقترحات: فى ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية التي تعد استكمالاً لما سبق، ومن الدراسات والبحوث المقترحة ما يلي:

١. بحث فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز على متغيرات أخرى مثل تنمية مهارات التفكير (عالي الرتبة، الناقد، الإبداعي، التأملي، فوق المعرفي، الاستدلالي) لدى معلمي الجغرافيا.
٢. بحث فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز في تنمية كفايات التدريس للفائقين والرضا المهني للمعلمين في مواد دراسية أخرى.
٣. تقويم برامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية فى ضوء مدى إسهامها فى تدريبهم على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة؛ والتي تمكنهم من تلبية احتياجات الفائقين بالمراحل التعليمية المختلفة عند نزولهم إلى الميدان.
٤. بناء برامج تدريبية لمعلمي الجغرافيا في ضوء متغيرات أخرى والتعرف على أثرها في تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذهم الفائقين.
٥. عمل بحوث مشابهة لتنمية كفايات التدريس للفائقين لمعلمي الجغرافيا في مراحل تعليمية أخرى.
٦. بحث فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مدخل التعليم المتمايز في إكساب الطلاب المعلمين بكليات التربية كفايات التدريس للفائقين.

المراجع العربية

١. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس، ط (٣)، القاهرة: عالم الكتب.
٢. أماني عثمان محمد (٢٠١٦)، برنامج مقترح في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات بمدرسة المتفوقين الثانوية بالقرية الكونية في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣. أميرة أحمد حمود (٢٠١٤)، برنامج تدريبي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٤. إيمان محمد عبدالعال (٢٠١٣)، فعالية برنامج قائم على التدريس المتمايز في تنمية مهارات الحياة الأسرية لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.

٥. تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبدالعزيز (٢٠١٠)، **مقدمة في التربية الخاصة**، ط (٤)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٦. جين بورسيل وربيكا إيكرت (٢٠١١)، **تصميم برامج وخدمات للمتعلمين ذوي القدرة الفائقة**، ترجمة صبار عدون السعدون وآخرون، الرياض: مكتبة العبيكان.
٧. حاتم محمد مرسي (٢٠١٥)، فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة التربية العلمية**، المجلد (١٨)، العدد الأول، يناير، ص (٢١٩- ٢٥٦).
٨. حمدي أحمد محمود (٢٠٠٩)، برنامج متعدد المداخل لمعلمي الجغرافيا وقياس فاعليته في بعض المتغيرات لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
٩. حنان بنت عبدالرحمن بن سليمان (٢٠١٧)، فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (١٠)، العدد (٤)، يونيو، ص (١١٦٩ - ١٢١٨).
١٠. دياب عيد دياب وأسامة كمال الدين إبراهيم (٢٠٠٩)، فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، المجلد (٢٤)، العدد الأول، ص (٣٨- ٦٤).
١١. رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٦)، **المعلم كفاياته إعداده وتدريبه**، ط (٢)، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٢. زهير عبد إبراهيم التميمي (٢٠١١)، أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى.
١٣. سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣)، **الكفايات التدريسية المفهوم التدريب الأداء**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٤. صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٥)، **تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات أهدافه محتواه أساليبه تقويمه**، القاهرة: عالم الكتب.
١٥. عبدالرحيم عبدالهادي عبدالرحيم (٢٠٠٦)، برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية للطلاب الفائقين في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات اللازمة لهم بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٦. علي إبراهيم الجزيري (٢٠١٨)، فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي وورش العمل لتنمية بعض المفاهيم والوعي بالقضايا المعاصرة في مادة الاقتصاد لدى معلمي الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٧. فاتن نبيل محمود (٢٠١٥)، أثر استخدام التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرآني والتعبير الشفوي لطلبة صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية النفسية، جامعة عمان العربية.
١٨. فادي محمد عويدات (٢٠٠٦)، بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
١٩. فاروق فارع الروسان (٢٠٠٠)، **دراسات وأبحاث في التربية الخاصة**، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٠. فهد بن عبد العزيز أبانمي (٢٠١٨)، أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الاتجاهات نحو مقرر التفسير لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، العدد (١٣)، ص (٩٣ - ١٢٣).
٢١. فؤاد علي مصطفى وزكي رمزي مرتجي (٢٠١١)، واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بفلسطين وسبل تحسينه، **المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب**، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، المجلد (١)، أكتوبر، ص (٢٤٧- ٢٩١).
٢٢. فلاح حمود حسين (٢٠٠٥)، كفايات معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
٢٣. محسن علي عطية (٢٠٠٩)، **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٢٤. محمد أبو زيد قرني (٢٠١١)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية كفايات معلمي العلوم في رعاية التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٥. محمد أحمد سعفان وسعيد طه محمود (٢٠٠٧)، **المعلم إعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة والتربية الخاصة والإرشاد النفسي**، ط (٢)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٢٦. محمد علي سويلم (٢٠١٠)، أثر استخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات استخدام الخرائط الجغرافية لدى معلمي الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢٧. محمود علي عامر (٢٠٠٦)، **تصميم المناهج الدراسية بين الحقيقة والخيال**، القاهرة: دار الهجرة الإسلامية.
٢٨. محمود علي عامر وآخرون (٢٠١٥)، **طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة: دار الهجرة الإسلامية.
٢٩. محمود محمد عيد (٢٠١٠)، برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي لدى معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية وأثره على المناخ الصفي ونمو الوعي السياسي لديهم ولدى طلابهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ألمنيا.
٣٠. مروة حسين إسماعيل (٢٠١٦)، برنامج تدريبي قائم على مدخل التعليم المتمايز لتنمية الوعي بالطلاب الموهوبين ومهارات التدريس المناسبة لهم لدى الطالبة معلمة الجغرافيا، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (٧٨)، مارس، ص (١٥٨ - ١٩٩).
٣١. مسفر بن عيضه بن مسفر (٢٠١٣)، تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز، **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، العدد الثالث عشر، الجزء الأول، يناير، ص (١٥٥- ١٨٥).
٣٢. معيض بن حسن الحليسي (٢٠١١)، أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٣٣. منى السعيد حسن (٢٠١٣)، فعالية برنامج علاجي للتعليم المتمايز في الحد من بعض مظاهر صعوبات التعلم في الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٣٤. مها سلامة حسن (٢٠١٤)، فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٣٥. مها كمال حفني (٢٠٠٩)، أثر برنامج تدريبي قائم على التدريس الابتكاري لمعلمي الجغرافيا في تنمية بعض مهارات حل المشكلات والوعي البيئي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٣٦. ميساء بنت هاشم بن زامل (٢٠١٤)، فاعلية وحدة مقترحة قائمة على التعليم المتنوع في تنمية بعض المهارات والاتجاهات نحو تدريس ذوي صعوبات التعلم لدى الطالبة المعلمة، **مجلة كلية التربية ببنها**، المجلد (٢٥)، العدد (١٠٠)، الجزء الأول، أكتوبر، ص (٢٥٣- ٢٨٤).
٣٧. ميماس ذاكر صالح وخالد محمد الجندي (٢٠١١)، الخصائص المهنية والاجتماعية والشخصية لدى المعلمين في مدارس الموهوبين والمعلمين في المدارس العادية للمرحلة الأساسية في الأردن دراسة مقارنة، **المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، مؤتمر الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب**، عمان، الجزء الأول، أكتوبر، ص (٥٤٥ - ٥٧٢).
٣٨. هند عبدالله السيد (٢٠١٧)، فعالية التعليم العلاجي المتمايز في تنمية الوعي الفونيمي وأثره على الحد من اضطرابات النطق لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي.
٣٩. يحيى يحيى مظفر (٢٠١٧)، أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على التحصيل ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة حجة، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، المجلد (٣٣)، العدد الأول، الجزء الثاني، يناير، ص (٣٧٧ - ٤١٨).

المراجع الأجنبية

40. An Krum, W (2006), **Differentiated Instruction Reading Instruction in one Exemplary Teachers Classroom**, A case Study, Unpublished Thesis ED, University of Pittsburg.
41. Baumgartner, T, & Rush, C (2003), **Increasing Reading Achievement of Primary and Middle School Students Through Differentiated Instruction**, Master's Dissertation, Saint Xavier University & Skylight, Chicago.
42. Chamberlin, M, (2011), The Potential of Prospective Teachers Experiencing Differentiated Instruction in Mathematics Course, **International Electronic Journal of Mathematics Education**, Oct, Vol. (6), Issue. (3), Pp. (134- 156).
43. Curtis, J (2005), Pre Service Teachers Attitudes toward Gifted Students and Gifted Education, **Approved by the Committee on the Degree of**

Doctor of Education, Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education in Teachers College, Columbia University.

44. Elbert, C & Baggett, C (2003), Teacher Competence for Working with Disabled Students as Perceived by Secondary Level Agricultural Instructors in Pennsylvania, **Journal of Agricultural Education**, Vol. (44), No. (1), Pp. (105- 115).
45. Hobson, L (2008), **An Analysis of Differentiated Strategies used by Middle School teachers in Heterogeneously Grouped classrooms, Unpublished Master's Thesis**, University of North Carolina Wilmington.
46. Hubbard, D (2009), **The Impact of Different Tiered Instruction for English Language Learners at the Secondary Level with A Focus on Gender**, Unpublished thesis M. A California State University.
47. Johnson, E (2010), Improving Students, Academic Achievement through Differentiated Instruction, Walden University.
48. Koeze, A (2007), **Differentiated Instruction: the effect on Student Achievement in an Elementary School**, Published Thesis ED, Eastern Michigan University.
49. Leavitt, M & Geake, J (2009), Giftedness Perceptions and Practices of Teachers in Lithuania, **Gifted and Talented International**, Vol. (24), No. (2), Pp. (139 - 148).
50. Mills, C (2003), Characteristics of Effective Teachers of Gifted Students: Teacher background and Personality Styles of Student, **Child quarterly**, Vol. (47), No. (4).
51. New York Teacher Certification Examination (2006), **Preparation Guide Gifted Education CTS (64),** the University of State of New York State Education Department, Office of Teaching Initiatives, Albany, New York, New York State Teacher Certification Examinations™," and the "NYSTCE.
52. Risko, V& et al (2009) **Crossing Boundaries and Initiating Conversations about RTI: Understanding and Applying Differentiated Classroom Instruction**, The Reading teacher, Vol. (63), No. (1), Pp. (84- 87).
53. Shaffer, D (2011), The Effects of Differentiated Instruction on Grade 7 Math and Science Scores, Doctoral Dissertation, Walden University, **Pro - Quest Dissertations and Theses**, No. (884225980).
54. Tomlinson, C, (2001), **How to Differentiate Instruction in Mixed Ability Class room**, Virginia: ASCD.
55. Watts- Taffy, S & et al (2012), Differentiated Instruction Making Informed Teacher Decisions, **The Reading Teacher**, Vol. (66), Issue. (4), Pp. (303 - 314).
56. Wises, B (2004), **Trends in Special Education Teacher Preparation and in Service Needs**, PH. D, The University of Lowa, USA.